

معهد السيد محمد بن علي السنوسي وأثره في ترسيخ المذهب المالكي (دراسة من خلال الأرشيف 1952-1961م)

صدام حسين عبد الرازق

الهيئة الليبية للبحث العلمي، مركز البحوث والدراسات الإسلامية

ليبيا - البيضاء

الإيميل: sdam69783@gmail.com

المستخلص

هذا البحث يتحدث عن أهم المؤسسات التعليمية الليبية، ألا وهو معهد السيد محمد ابن علي السنوسي الذي ارتقى إلى مصاف المؤسسات المناظرة له في تلك الحقبة وأسهم بشكل كبير في خدمة التعليم، والقضية العلمية الليبية الوليدة، وأسهم أيضاً في إعادة ترسيخ المذهب المالكي، ورسم الهوية الدينية الليبية الوسطية، وكذلك يتحدث هذا البحث عن المعهد وتكوينه، وأثره في ترسيخ المذهب المالكي، وتمكن الأهمية في تسليط الضوء البحثي على المعهد، نشأته، أقسامه، فروعته، وأثره في الحياة الفكرية والمذهب الفقهي السائد في البلاد الليبية، مما نتج عنه الاهتمام الواضح للدولة بهذه المؤسسة تلك الحقبة وظهور أجيال لهم تكوين علمي ونتاج فكري شكلوا الهوية الدينية الوسطية، علاوة عن دوره في ترسيخ المذهب المالكي.

الكلمات المفتاحية: معهد السيد، السنوسي، المذهب المالكي.

The Institute of Sayyid Muhammad bin Ali al-Sanusi and its impact on establishing the Maliki school of thought (A study through the archives 1952-1961 AD)

Saddam Hussein Abdul Razzaq

Faculty Member, Libyan Scientific Research Authority, Center for Islamic Research and Studies, Libya- Al-Bayda

Abstract

This paper talks about libyas most im portant educationsl institutions ,namely the sayyid muhamm abbin Ali Al _ Senussi Instions ,which rose to the level of its Contrebuted Signficantly to the Service of education and the nascent Scientiflc canse of Libya,and also Contributed to the re –establishment of The maliki School of the ught and to the establishment of acentrist Arab religious identity The States clear interest in this institution during this period and the emergence of generations with a scientific and intiellectual formation that have shaped the central religious identity

Key words: Al-Sayyid Institute, Al –Senussi Institute, Maliki School

المقدمة

منذ قدوم مؤسس الحركة السنوسية دأب على إنشاء زوايا صغرى وزوايا كبرى، بطابع معاهد يوفد إليها كل من أتم دراسته الأولية، وعمل على دعم هذه الزوايا خصوصاً الكبرى منها، يشهد لذلك ما فيها من كتب، وتوسع في العمران، وإقامة قاطع للمبيت للطلاب المغتربين، وكان هذا عمل من خلفه في مشيخة الحركة، وذلك في عام (1951م)، وبعد استقلال البلاد دأب الراحل إدريس السنوسي إلى رعاية الآثار العلمية للحركة السنوسية، وقام بإنشاء معهد السيد محمد بن علي السنوسي بمدينة البيضاء، واستمر برعاية المعهد إلى أن وصل إلى جامعة كبرى، انطوت تحتها كل المعاهد الدينية، والمدارس القرآنية، والمساجد في ربوع البلاد كلها، وقامت هذه المؤسسات بتدريس العلوم الشرعية، وهي مواد أساسية، والعلوم الثقافية والتطبيقية وهي مواد تكميلية، فكان له الأثر الفعلي الملموس في ترسيخ العلوم الفقهية، وتخرج أجيال، كان لهم أثر في الحياة الفكرية يصل إلى يومنا هذا.

حدود البحث:

دراسة تتناول معهد السيد محمد بن علي السنوسي، ودوره في الحياة الفكرية، والفقهية، وأثره في ترسيخ المذهب المالكي من عام (1951م) حتى عام (1960م)، مروراً بإنشاء المعهد، وتكوينه علمياً، وإدارياً وفق التشريعات الملكية وما بقي من مخاطبات، ومراسلات إدارية إلا أن الصعوبة التي أخلت بإجراء هذه الدراسة هو ما تعرضت له جامعة السيد محمد بن علي السنوسي من اعتداء في عام 1984م، أسهم في ضياع جزء كبير جداً من المكتبة، والمخطوطات، وضاع معها جزء كبير من تأريخ المعهد، والجامعة.

أهداف البحث:

_ دراسة معهد السيد محمد بن علي السنوسي من حيث نشأته، وأقسامه.

_ بيان أثره في الحياة الفكرية.

_ بيان أثره في ترسيخ المذهب المالكي.

سؤال البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن تساؤل كثيراً ما يتبادر إلى الأذهان وهو: هل كان للمعهد دور في ترسيخ المذهب المالكي كالمعاهد السابقة له أم لا ؟

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي السردى التحليلي، وذلك من خلال تعرض الباحث للوثائق الخاصة بموضوع البحث.

أسباب اختيار موضوع البحث:

1. عدم طرق الموضوع من قبل الباحثين بدراسة شاملة.

2. معرفة أدوار المعهد في ترسيخ المذهب المالكي في البلاد الليبية .

3. افتقار المكتبة الليبية لمثل هذه الدراسات حول المؤسسات العلمية دينية.

الدراسات السابقة والمثابرة:

الدراسات السابقة لم يجد الباحث دراسة وصفية شاملة عن المعهد، أما الدراسات المشابهة فتوجد دراسة بعنوان " أوضاع بعض المؤسسات الدينية في ليبيا أثناء العهد الملكي "، الدكتور محمد عبد المجيد احبيل، مجلة الجامعة الأسمرية، المجلد 27، العدد2، في عام 2016م.

خطة البحث: تحتوي على توطئة حول تأصيل المعاهد في الحركة السنوسية، ومبحثين: **المبحث الأول-**

المعهد وتكوينه

ويتكون من ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نشأة المعهد وفق التشريعات الملكية.

المطلب الثاني: فروع المعهد، ومشايخه.

المطلب الثالث الإدارة الفرعية، ونشاطات المعهد.

المبحث الثاني- أثره في ترسيخ المذهب المالكي

ويحتوي على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أثر إدارة المعهد والمكتبة.

المطلب الثاني: أثر طلاب المعهد.

المطلب الثالث: المناهج والمقررات.

الخاتمة وتتضمن النتائج والتوصيات.

توطئة: تأصيل المعاهد في الحركة السنوسية:

درس مؤسس الحركة السنوسية بجامعة القرويين في عام (1805م) ثم انتقل بعد ذلك إلى ليبيا، وأقام بطرابلس، ثم زلتن وأقام بزواوية المحجوب بمصراتة، وكان واعظاً ومعلماً، وبعد إقامته في الليبية ذهب إلى الحج، وفي طريقه أقام بجامع الأزهر، ودخل في مناظرات مع أحد علماء الأزهر هو شيخ المذهب

المالكي "محمد عليش"⁽¹⁾ رحمه الله، وذهب من مصر إلى الحجاز، وصار معلماً، وطالباً للعلم، وبعد ذلك قرر العودة إلى وطنه الجزائر، ووجدها قد أُحتلت من قبل فرنسا في عام (1830م) وقرر الاستقرار ببرقة ليبيا، وبنى بها أول زاوية، ومسجداً ومبنىً تعليمياً متكاملًا في مدينة البيضاء بالجبل الأخضر التي اختارها؛ لتكون مركز دعوته الإصلاحية.⁽²⁾

ويبدو لنا جلياً أن فكرة تأسيس، المعاهد الجامعة من قبل مؤسس الحركة السنوسية مقتبس من انتقاله بين جامعات إسلامية كبرى في زمانه، وإضافة إلى ذلك أن كل زاوية من الزوايا السنوسية الصغرى كان معهداً مصغراً عن تلك المعاهد الكبرى، التي أنشئت في الزوايا الكبرى.

وبعد إقامة مؤسس الحركة السنوسية بمدينة البيضاء، قام فيها بتشيد الزاوية والمعهد معاً، ولقد عرف أهمية الابتعاد عن عيون الإدارة العثمانية في البيضاء، لذلك قرر بناء مركز الحركة في مكان مهجور بعيد، بواحة الجغبوب⁽³⁾ وبعد استقرار مؤسس حركة الإخوان كافة بواحة الجغبوب دأب على إقامة معهد، متوسطاً في دعمه لكبار العلماء من الحركة السنوسية كالفقيه العالم: عمران بن بركة⁽⁴⁾، وأحمد الريفي⁽⁵⁾، وفالح الظاهري⁽⁶⁾، وعبد الرحيم المغبوب⁽⁷⁾، الذين أعطوا بالمعهد الديني بالجغبوب دروساً متكاملة في علوم اللغة العربية، والفقه المالكي، وأصول الدين، والرياضيات والتدريب على السلاح، وقد ضمت مكتبة المعهد حوالي 8000 مخطوط في علوم شتى منها: الطب والتراجم، والفلسفة، والتاريخ، والجغرافيا،

(1) محمد بن أحمد عليش الطرابلسي شيخ المالكية بمصر تخرج عليه الكثير من علماء الأزهر وله مؤلفات: حاشية على شروح المجموع، وحاشية على أقرب المسالك، (ت 1881م)، (شجرة النور، محمد خلوف، 1/ 552).

(2) ينظر: الفوائد الجميلة، عبدالمالك بن علي، 16 - 55، والسنوسية دين ودولة، محمد فؤاد شكري، 36 - 40، والجواهر الاكليلية، ناصر الدين محمد، 276 - 280.

(3) الجواهر الاكليلية، ناصر الدين الشريف، 287، في صحراء ليبيا، أحمد حسين، 68.

(4) عمران بن بركة الفيتوري الزيتي الطرابلسي عالم وفقه وله دور بارز في الحركة السنوسية (ت 1893م)، (الجواهر الاكليلية، ناصر الدين محمد، 307، وشجرة النور، محمد خلوف، 1/ 584).

(5) أحمد عبدالقادر الإدريسي الحسيني الفاسي بلداً الريفي مولداً برع في علوم عديدة (ت 1911م). ينظر الدار الفريد، أحمد الشريف، 35.

(6) ينظر: بحث قدمه د. أحمد جاد الله، في أعمال مؤتمر الجهود اللغوية حول العناية بالحديث الشريف، ص 872، وينظر وثيقة رقم (2) الملاحق.

(7) عبدالرحيم أحمد الزموري البرقي المغبوب وسمي المحبوب (ت 1888م)، (الجواهر الاكليلية، وناصر الدين محمد، 305، وشجرة النور، محمد مخلوف، 1/ 582).

والأدب، بجانب الكتب الفقهية، والتفاسير، والحديث، ولقد ضاع نصف هذه الكتب أثناء حقبة الاستعمار الإيطالي.

ويعزو أهل الاختصاص فكرة تطوير الزوايا إلى معاهد، إلى أنها كانت لصيقة بالحركة السنوسية منذ إنشاء أول زاوية للحركة بمدينة البيضاء في عام (1842م) ويعد التطور العلمي لزوايا الجغبوب ومعهداتها تطوراً كبيراً للتعليم الديني بليبيا.⁽¹⁾

المبحث الأول - المعهد وتكوينه

المطلب الأول: نشأة المعهد وفق التشريعات الملكية

افتتح المعهد الديني في عام (1952م)، وأطلق عليه اسم معهد السيد محمد بن علي السنوسي، ونظراً لحدثة البلاد بالاستقلال، وعدم توفر الإمكانيات الإدارية، والفنية فقد تولت إدارة المعهد، والإشراف عليه، وتمويله نظارة المعارف بولاية برقة، وكانت النظم المتبعة في المعهد من حيث خطة الدراسة ومنهجها تحاكي نظائرها في جامعة الأزهر، وقد انتدب للتدريس بهذا المعهد عدد من المدرسين المصريين من خريجي جامعة الأزهر⁽²⁾، وكان أول شيخ لهذا المعهد هو الشيخ أحمد مسلم _ رحمه الله _ المصري موطناً، ونشأة، المالكي مذهباً⁽³⁾، وكان اختيار مدينة البيضاء بجوار أم الزوايا السنوسية، وبناء الفصول بجانب المساجد، بناءً على رغبة الملك الراحل إدريس السنوسي، وقد استغلت الخلوات القديمة لسكن الطلاب، والفصول الجديدة للدراسة.

واستقبل المعهد أول دفعة في عام (1952م)، بعدد ثلاثين طالباً⁽⁴⁾، واتسمت إدارة المعهد بالبساطة نظراً لضيق المكان، وقلة عدد الطلاب، وتوضع النفقات فلم تكن الإدارة أكثر من شيخ بالمعهد، وكاتب يحرر الرسائل، ومشرف على شؤون الطلاب وطباخ، ومباشرين.⁽⁵⁾

(1) ينظر: تطور الإدارة التعليمية في ليبيا، أحمد القماطي، 71.

(2) ينظر: تطور الإدارة التعليمية في ليبيا، أحمد القماطي، 215.

(3) مقابلة شخصية للباحث مع الشيخ العلمي أمينة أحد طلاب المعهد ولا يزال على قيد الحياة بمنزله بمدينة البيضاء، الساعة 5:00م، 25 نوفمبر 2021م.

(4) جامعة السيد محمد بن علي السنوسي، مصطفى التريكي، 60.

(5) نشأة مدينة البيضاء والحركة الثقافية فيها، إدريس فضيل، 27.

وصدر مرسوم ملكي في عام (1955م)، حدد رؤية المعهد وأهدافه، منها " القيام على حفظ الشريعة الغراء أصولاً، وفروعاً، واللغة العربية، وعامة الشؤون الدينية، وتخرج علماء يوكل إليهم الشؤون الإسلامية وأعمال الوعظ والإرشاد"، وحدد المرسوم أيضاً أقسام المعهد الثلاثة (تحفيظ القرآن، والتعليم الديني، والوعظ والإرشاد)، وأعطى المرسوم المعهد حرية قبول الطلاب من أي جنسية إسلامية، والشخصية القانونية الاعتبارية للمقاضاة، وقبول التبرعات عن طريق الوقف، والهبة، وحدد ضمناً الإدارة العامة للمعهد، وهو شيخ المعهد الذي يتم تعيينه، وإعفاؤه بأمر ملكي، ويجب توافر الشروط الآتية في من يتم تعيينه شيخاً للمعهد، وهي أربعون عاماً، الشهرة بالورع والتقوى، والحصول على شهادة علمية معترف بها رسمياً، مزاوله مهنة التدريس بالمعاهد الدينية، أو الإفتاء أو عضوية المحكمة العليا خمس سنوات".

ويكون للمعهد وكيل يختار من بين كبار العلماء، ويكون تعيينه، وإعفاؤه بأمر ملكي، ويعاون الوكيل الشيخ، ويقوم مقامه في جميع اختصاصاته عند غيابه، إضافة إلى المجلس الأعلى لمعهد السيد محمد بن علي السنوسي المكون من " شيخ المعهد، ووكيل المعهد عند غياب الشيخ، ومدير الأوقاف السنوسية، وممثل وزير المعارف، ووزير المالية، ورئيس إدارة التشريع، واثنين من جماعة كبار العلماء، واثنين ممن لهم خبرة بشؤون التعليم". ويكون للمعهد إيراداته من " ربح الأوقاف، وما يخصص لهم من الميزانية الاتحادية، والإيرادات المتنوعة من الإعانات، والهبات والوصايا". واستبعد المرسوم معهد السيد محمد بن علي السنوسي من أحكام القانون رقم (5) لعام 1952م.⁽¹⁾

وبعد ذلك صدر مرسوم ملكي في عام (1956م) حدد مراحل الدراسة؛ لتكون الدراسة بالمعهد على ثلاثة مراحل ابتدائية، وثانوية، وعالية، وتسمى القسم الابتدائي والقسم الثانوي والقسم العالي، وتكون الدراسة بالقسم الابتدائي أربع سنوات ويمنح الطالب بعدها شهادة إتمام الدراسة الابتدائية، يدرس خلالها الطالب في القسم الابتدائي علوم دينية - والفقه - والتوحيد، والسيرة النبوية، وسيرة كبار الصحابة، وتجويد القرآن، وعلوم اللغة العربية، والنحو، والاملاء والانشاء، والمحفوظات، والتاريخ، والجغرافيا، والرياضة والصحة العامة، وبعد ذلك ينتقل الطالب إلى القسم الثانوي ومدة الدراسة به خمس سنوات يدرس خلالها العلوم السابقة إضافة إلى التفسير والحديث، والكيمياء، والأحياء، وينتقل الطالب بعد إتمام هذه المرحلة إلى القسم العالي، وتكون مدة الدراسة أربع سنوات للحصول على الشهادة العالية، وستين للحصول على الشهادة

(1) ينظر: مرسوم ملكي صدر في 27 ديسمبر 1955م ووثيقة رقم (1,2,3,4) في الملاحق.

العالمية مع الإجازة (بقسم تخصص المهنة)، كما أعطى هذا المرسوم للمجلس الأعلى إنشاء فروع للمعهد، واقسام عامة كما حوّل له ضم أي معهد أو الإشراف عليه، وتنظيم حركة الوعظ والإرشاد، والمدارس القرآنية.⁽¹⁾

وصدر مرسوم في عام (1959م) بإنشاء قسم بمعهد السيد محمد بن علي السنوسي لتدريس علم تجويد القرآن الكريم وفن القراءات المتواترة والشاذة، وتاريخ المصحف ورسمه، وتراجم أصحاب القراءات، وعلم التفسير، ويحتوي هذا القسم على شعبتين (شعبة تجويد القرآن، وشعبة دراسة القرآن) ولا بد من حصول الطالب على الشهادة الابتدائية من معهد السيد محمد "تجويد"، ويمنح الطلاب إجازتي التجويد والقراءات من شيخ المعهد، والحائزون على هذه الإجازة يكونون أهلاً للتدريس بالمدارس القرآنية.⁽²⁾

أما عن الشعب الجديدة بالمرسوم فهي: شعبة أصول الدين، وشعبة الشريعة، واللغة العربية، ومدة الدراسة أربع سنوات للحصول على العالمية من درجه أستاذ، وتكون السنة الأولى مشتركة بين كل الشعب.

كما صدرت مراسم علم (1956م) بلائحة الداخلية للامتحانات والأقسام الداخلية بالمعهد تضمنت العقوبات، وكيفية إجراء الامتحانات والقبول، ومعاملة أعضاء هيئة التدريس والموظفين، وقد قسم هذا المرسوم اللائحة الداخلية للأقسام الابتدائية والثانوية والقسم عالي، المعهد إلى قسمين: المعهد الفرعي ابتدائي وثانوي، والقسم العالي، للمعهد الفرعي شيخ، والقسم العالي شيخ، أعقبه مرسوم ملكي عام (1958م) نص على ((يجوز عند الضرورة ولمدة لا تتجاوز اول يناير (1959م) تعيين مدرسين ووعاظ بمعهد السيد محمد بن علي السنوسي ممن لا يتوفر فيهم شرط الحصول على العالمية أو المؤهل العالي).

أعقبه مرسوم عام (1959م) بإنشاء قسم بمعهد السيد محمد بن علي السنوسي لتدريس علم التجريد وفن القراءات يدرس الطالب تجويد القرآن الكريم علماً وعملاً، والقراءات المتواتر والشاذة، وتاريخ المصحف ورسمه وتراجم أصحاب القراءات، وعلم التفسير، ويتكون القسم من شعبتين: شعبة تجويد القرآن، وشعبة دراسة القراءات، لمدة سنتين على أن لا يتم قبول الطالب إلا بعد حصوله على الابتدائية من المعهد أو جامع الأزهر، وحفظه للقرآن كاملاً.

(1) مرسوم ملكي صادر في 10 يونيو 1956م، الجريدة الرسمية، العدد 16، الوثيقة رقم (5-9) في الملاحق.

(2) مرسوم ملكي صادر 7 مارس، 1959م الجريدة الرسمية، عدد 9، و الوثيقة (10-13) الملاحق.

تزامن مع الرسوم السابق مرسوم آخر يرسم الشعب بالقسم العالي بالمعهد ويكون للقسم العلمي شيخ من العلماء ومجلس يسمى مجلس القسم العالي ويعين بأمر ملكي، ويكون لشيخ القسم العالي وكيل يعاون شيخ القسم ويقوم مقامه، إضافة إلى مجلس القسم العالي.⁽¹⁾

أعقبه مرسوم في عام (1960م) باللائحة الداخلية للقسم العالي، ونائبه، وواجبات أعضاء هيا التدريس والموظفين من حيث الواجبات، والطلبة من حيث الواجبات، والعقوبات.⁽²⁾

وفي عام (1961م) صدر مرسوم ملكي بإنشاء جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية⁽³⁾، ويضم إليها المعاهد والأقسام والمدارس كافة التابعة للمعهد، ونقل العاملين به كافة إلى الجامعة⁽⁴⁾، واستحدث معهد البحوث الذي يقوم بتدريس الطلبة المغربين، وإرسالهم كبعثات دعوية إلى بلدانهم⁽⁵⁾، واستمرت المعاهد في أداء عملها كمرحلة تعليمية، ومرحلة سابقة للدراسة الجامعية إلى عام (1974م).

أم عن الزوايا السنوسية فقد استقلت على المعاهد الدينية استقلالاً تاماً، حيث إن الزوايا تمتعت بإدارة منفصلة، وتبعت الخاصة الملكية باستثناء أم الزوايا السنوسية زاوية البيضاء والملاصقة للمعهد فقد⁽⁶⁾ كانت مأوى الطلاب منذ إنشاء المعهد في عام

⁽¹⁾ مرسوم ملكي صادر 7 مارس 1959م بشأن تنظيم القسم العالي بمعهد السيد محمد بن علي السنوسي وثيقه رقم (8) بالملاحق، و الوثيقة (14-17).

⁽²⁾ مرسوم ملكي صادر في 13 أغسطس عام 1960م بشأن تنظيم اللائحة الداخلية والقسم العالي وثيقة (18-20) الملاحق، (21-23) الملاحق.

⁽³⁾ أن فكرة إنشاء جامعة إسلامية كبرى كانت فكرة الشيخ منصور المحجوب شيخ المعهد في تلك الفترة، إفادة شفوية من الشيخ العلمي 'مقابلة شخصية للباحث مع الشيخ العلمي احميدة أحد طلاب المعهد ولا يزال على قيد الحياة الساعة 5:00م 25 نوفمبر 2021.

⁽⁴⁾ مرسوم ملكي (مادة 2) الجريدة الرسمية (2) لعام 1961م.

⁽⁵⁾ وثيقة رقم (24) بالملاحق.

⁽⁶⁾ وثيقة رقم (11) بالملاحق.

(1952م)⁽¹⁾ وبعد تطور المعهد ظل مكاناً لإقامة الصلاة والحزب الراتب⁽²⁾ حتى عام (1961م) ولقد ضُمَّت كل المساجد، والكتاتيب إلى المعهد⁽³⁾، باستثناء الزوايا السنوسية.⁽⁴⁾

وقد كشفت كل التشريعات السابقة مدى انضباط المعهد وانتظام الدراسة فيه، وسير المنوال الوظيفي، فقد تكفل المعهد حقيقة بمبيت، وإعاشة الطلاب، والمنح المالية، والملابس، وقد حُظر على الطلاب ممارسة أي عمل أثناء فترة الدراسة.⁽⁵⁾

كما تكفل المعهد بتذاكر السفر للطلاب الليبيين من خارج مدينة البيضاء (تذكرة في مستهل العام وفي نهاية العام)⁽⁶⁾، إضافة إلى وجود موظف يدعى (المباشر) بالقسم الداخلي يشرف على نظافة القسم⁽⁷⁾، وأي أعمال يكلف بها من الإدارة، ولكل موظف مبلغ إضافي عن العمل بعد الدوام، أو أي عمل يقوم به في مصلحة المعهد ليس من اختصاصه⁽⁸⁾، إضافة إلى لجان الامتحانات المناط بها إجراء الامتحانات، وأعمال التصحيح.⁽⁹⁾

المطلب الثاني: فروع المعهد ومشايخه

في عام (1957م) أضيفت إلى معهد السيد محمد بن علي السنوسي معاهد فرعية (تقوم بتدريس المرحلة الابتدائية، منها: معهد الجغبوب، والمعهد الأسمري، ومعهد أحمد باشا⁽¹⁰⁾) وقد قام المعهد تجاه فروعته بكل الواجبات التي أقرتها التشريعات.⁽¹¹⁾

(1) وثيقة رقم (25) الملاحق.

(2) أحد أوراد الطريقة السنوسية نصف حزب من القرآن الكريم بعد صلاة الفجر والآخر بعد المغرب.

(3) وثيقة رقم (26) الملاحق.

(4) وثيقة رقم (27) الملاحق.

(5) وثيقة رقم (28) الملاحق.

(6) وثيقة رقم (29) الملاحق.

(7) وثيقة رقم (30) الملاحق.

(8) وثيقة رقم (31) الملاحق.

(9) وثيقة رقم (32-34) الملاحق.

(10) وثيقة رقم (38-40).

(11) وثيقة رقم (20) الملاحق.

وفي عام (1960م) أُلق بمعهد السيد محمد بن علي السنوسي معهد بسبها الديني، ومعهد درنة الديني، معهد غريان، ومعهد القراءات بمدينة البيضاء⁽¹⁾، ومعهد الكفرة الديني، وضم المعهد بفروعه كافة، إلى الجامعة كما أسلفنا بموجب مرسوم (1961م)، وأعطى المرسوم ذاته الجامعة الحق بإنشاء معاهد، حيث انتشرت المعاهد الدينية في ربوع البلاد كافة.⁽²⁾

أما عن مشايخ المعهد كما أسلفنا فإن أول شيخ للمعهد منذ تأسيسه هو الشيخ أحمد مسلم - رحمه الله - وتولى بعده الشيخ: محمد أحمد الزنتاني⁽³⁾ في عام (1957م).⁽⁴⁾

ثم تولى الشيخ: سعد بو فارس⁽⁵⁾ ولكنه لم يمكث إلا فترة قصيرة جداً ثم تولى بعده الشيخ منصور المحجوب من عام (1958م وحتى عام 1961م) وهو أول شيخ لجامعة السيد محمد بن علي السنوسي⁽⁶⁾ وبعد ضم المعاهد إلى الجامعة تغيرت الصفة الإدارية من شيخ إلى مدير معهد، أي بعد عام (1961م) في كل من المعهد الرئيس والفروع، وعن مشايخ المعهد ما يأتي:

1. الشيخ محمد المدني الشويرف⁽⁷⁾ - رحمه الله - مدير معهد أحمد باشا الديني بطرابلس.
2. الشيخ إبراهيم أرفيدة⁽⁸⁾ - رحمه الله - مدير معهد الأسمرى الديني بزليتن.

⁽¹⁾ وثيقة رقم (25) الملاحق.

⁽²⁾ مرسوم ملكي صادر 29 أكتوبر 1961م، بشأن قانون جامعة السيد محمد بن علي السنوسي (الجريدة الرسمية، عدد خاص، 1961م ، وينظر: جامعة السيد محمد بن علي السنوسي، مصطفى التريكي، 64- 82.

⁽³⁾ لم نتوقف على ترجمة إلا ما ذكره أحد الطلاب بأن أحمد مسلم - رحمه الله - والشيخ محمد الزنتاني أزهرى شديد التمسك بمذهب مالك - رحمه الله.

⁽⁴⁾ وثيقة رقم (18) الملاحق.

⁽⁵⁾ مع الشخصيات المشهورة تولى مشيخة زاوية أم حفين السنوسية بقرب مدينة درنة ومن عائلة علمية مجاهدة.

⁽⁶⁾ الشيخ مصطفى المحجوب من أهل إبراهيم المحجوب دفين مصراتة (جامعة السيد محمد بن علي السنوسي والمعاهد الدينية، سالم علي والهادي القماطي ، 24).

⁽⁷⁾ محمد المدني الشويرف الزليتنى (ت 2023م)، (جامعة السيد محمد بن علي السنوسي والمعاهد الدينية، سالم علي والهادي القماطي، (61).

⁽⁸⁾ إبراهيم عبدالله رفيده المصراتي (ت، 1999م)، (جامعة السيد محمد بن علي السنوسي والمعاهد الدينية، سالم علي والهادي القماطي، 38).

3. الشيخ عمر الهمامي⁽¹⁾ - رحمه الله - مدير معهد البيضاء الديني.
4. الشيخ عبد الحميد شحاته⁽²⁾ - رحمه الله - مدير معهد القراءات بالبيضاء.
5. الشيخ أحمد الكيلاني⁽³⁾ - رحمه الله - مدير معهد سبها الديني.
6. الشيخ أبو القاسم التواتي⁽⁴⁾ - رحمه الله - مدير معهد الكفرة الديني⁽⁵⁾.

المطلب الثالث: الإدارة الفرعية, ونشاطات المعهد

بموجب مرسوم ملكي تولى فضيلة الشيخ صالح بازامه مشيخة القسم الابتدائي والثانوي في عام (1960م)⁽⁶⁾، وتولى مشيخة القسم العالي الشيخ حسين محمد الحلافي في عام (1964م)، وكذلك تولى الشيخ محمد مختار جوان مشيخة القسم العالي في عام (1969م)⁽⁷⁾، إضافة إلى وظيفة الوكيل والسكرتير للأقسام⁽⁸⁾.

أما عن أوجه النشاط فقد تكونت بالمعهد لجان متعددة منها ما يأتي:

1- اللجنة الثقافية: ينصب نشاطها في تنظيم المحاضرات والمناظرات بين الطلاب بإشراف نخبة من المدرسين.

2- اللجنة الفنية: تقوم بتنسيق التمثيليات، وإخراجها والتدريب عليها.

3- اللجنة الاجتماعية: تقوم بتنظيم الرحلات إلى الأماكن الأثرية والطبيعية والزيارات التعارفية وإعداد الصحف الحائطية.

(1) عمر الهمامي التونسي وفد إلى مدينة البيضاء من تونس وتوفي بها ولا يزال مشهوراً على ألسنة الناس ولا يزال أولاده بالمدينة، ووقف للباحث على الروايات المتداولة بشأنه.

(2) لم نقف له على ترجمة.

(3) لم نقف له على ترجمة.

(6) مرسوم الملكي صادر في 14 أبريل 1960م، الجريدة الرسمية، عدد 6، 1960م.

(7) وثيقه رقم (41) الملاحق.

(8) وثيقة رقم (25) الملاحق.

4-اللجنة الرياضية: تقوم بتدريب الطلاب على معظم الألعاب الرياضية في أوقات الفراغ.(1)

كما ينظم المعهد احتفالات بمناسبة الأعياد الدينية، والوطنية يدعو إليها شخصيات دبلوماسية، وأعيان البلاد، وتلقى فيها الكلمات، والأحاديث الدينية.(2)

المبحث الثاني: أثره في ترسيخ المذهب المالكي

المطلب الأول: أثر إدارة المعهد والمكتبة

بالنظر إلى إدارة المعهد، ومشايخ الفروع أجد أن كل المشايخ على المذهب المالكي، لأن المذهب المالكي هو مذهب البلاد الليبية، وعند مجيء الحركة السنوسية إلى برقة أخذ مؤسسوها في تجديد المذهب المالكي.(3)

و ما تم جلبه من الأساتذة، والمشايخ من الدول الشقيقة مثل تونس ومصر كانت إدارة المعهد تتعمد أن يكون الأساتذة على مذهب الإمام مالك رحمه الله عليه.(4) كما دأبت إدارة المعهد على جلب الكتب، وتزويد مكتبة المعهد بها خصوصًا كتب المذهب المالكي منها: تفسير الإمام القرطبي الأندلسي المالكي المعروف، ومنح الجليل حاشية على مختصر الشيخ الخليل أحد أشهر الكتب الجامعة لنصوص مذهب مالك.

المطلب الثاني: أثر طلاب المعهد

كان الهدف الرئيس من إنشاء المعهد بنص المرسوم الملكي " القيام على حفظ الشريعة الغراء بأصولها، وفروعها، واللغة العربية، وخدمة الشؤون الدينية الإسلامية، وتخرج علماء يوكل إليهم نشر الثقافة الإسلامية، ورعايتها، وأعمال الوعظ، والإرشاد".(5) وقد خرج المعهد منذ نشأته في عام (1952م)

(1) ينظر: جامعه السيد محمد بن علي السنوسي، مصطفى التريكي، 61.

(2) وثيقه رقم (42-43).

(3) ينظر: جامعه السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية والمعاهد الدينية، سالم علي والهادي القماطي، وجامعة السيد

محمد بن علي السنوسي ماضيها وحاضرها، مصطفى تريكي 85 . 76.

(4) وثيقه رقم (45) الملاحق.

(5) مرسوم صادر 27 ديسمبر 1955م، مادة (1) مطبوع على آلة الكاتبة.

وحتى إغلاقه في عام (1974م) أعداد كثيرة من الدفعات، حيث عمل أغلبهم في مجال التعليم، وفي مجال القضاء، وفي دار الإفتاء، وشؤون الأوقاف. (1)

علاوة على ذلك فقد تم ابتعاث الطلاب للوعظ، والإرشاد، أثناء الدراسة، وإلقاء الدروس حتى في شهر رمضان المبارك في ربوع البلاد الليبية كافة. (2)

إضافة إلى ذلك فإن طلاب المعهد تعين أغلبهم كمعلمين بالمدارس القرآنية الدينية وعمل الكثير منهم بالقضاء والإفتاء.

طلاب المعاهد: من أهمهم الشيخ محمد نصيب رحمة الله، والشيخ حامد بادي، والدكتور إدريس فضيل، والشيخ محمد الهجين، والدكتور العلمي إحميده. (3)

المطلب الثالث: المناهج والمقررات

أما عن التجويد فيدرس بالمعهد علماً وشرعاً (أصول رواية قالون عن نافع الرواية السائدة في البلاد، مع تدرج الطلاب في حفظ القرآن في السنوات الأولى، ويدرس الطالب كتاب حرز الأمانى ووجه لتهانى (الشاطبية) (4) تحت، ويدرس في الفقه المالكي كتاب الجواهر الزكية شرح ألفاظ العشماوية (5) إلى آخر الكتاب.

وفي المرحلة الثانوية تدرس مادة القراءات العشرة المتواترة، وأيضاً يدرس كتاب القراءات المسمى (الثلاثة المتممة للعشر لابن الجزري) وفي الفقه يدرس كفاية الطالب الرباني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، إضافة إلى أصول القراءات العشرة، ومن خلال توصيف المناهج فقد قُسم كل كتاب إلى أقسام حسب المراحل الدراسية، وهذا بقسم القراءات بالمعهد.

(1) ينظر: جامعه السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، سالم سليم، والهادي القماطي، 459 / 452.

(2) وثيقته رقم (31) الملاحق (البريد وإيفاد الطلاب).

(3) مقابلة شخصية للباحث مع الشيخ العلمي إحميده احد طلاب المعهد ولا يزال على قيد الحياة الساعة 5:00م، 25 نوفمبر، 2021م.

(4) وثيقته رقم (52-53) الملاحق.

(5) وثيقته رقم (55-56) الملاحق.

أما لقسم العلوم الشرعية فإن الطلاب يدرسون منذ البداية كتاب (الشرح الصغير على مختصر الخليل)، منذ أول الكتاب، مع بداية قبولهم في سلك الدراسة، ويكون إتمام الكتاب بإتمام تخرجهم، إضافة إلى ذلك دراسة علم العقيدة، وأصول الفقه، والحديث النبوي، والسيرة.

ومن المعلوم أن الكتب الفقهية المذكورة سابقاً محترزة على فقه المعاملات، الفرائض، والطهارة، والعبادات، والأطعمة والأشربة، والأحوال الشخصية، والأفضية والشهادات.

وهذا ما يعطي إحياءاً أنه بمجرد إتمام الطلاب الدراسة، فإنهم يَتِمُّون كتباً من أهم الكتب في مذهب الإمام مالك.

إضافة إلى العلوم الشرعية يدرس الطالب مواد مشتركة بين الأقسام: كالمطالعة، والإنشاء، والرياضيات، والتاريخ، والجغرافيا، وعلم النفس، وعلم الاجتماع.

الخاتمة

النتائج:

- 1- كان للدولة اهتمام واضح بهذه المؤسسات، وتطويرها.
- 2- خلقت البيئة العلمية للمعهد أجيالاً لهم تكوين علمي، ونتاج فكري كبير.
- 3- شكّل المعهد الهوية الدينية الوسطية، وحافظ عليها.
- 4- أسهم المعهد بشكل واضح وملموس في ترسيخ المذهب المالكي.

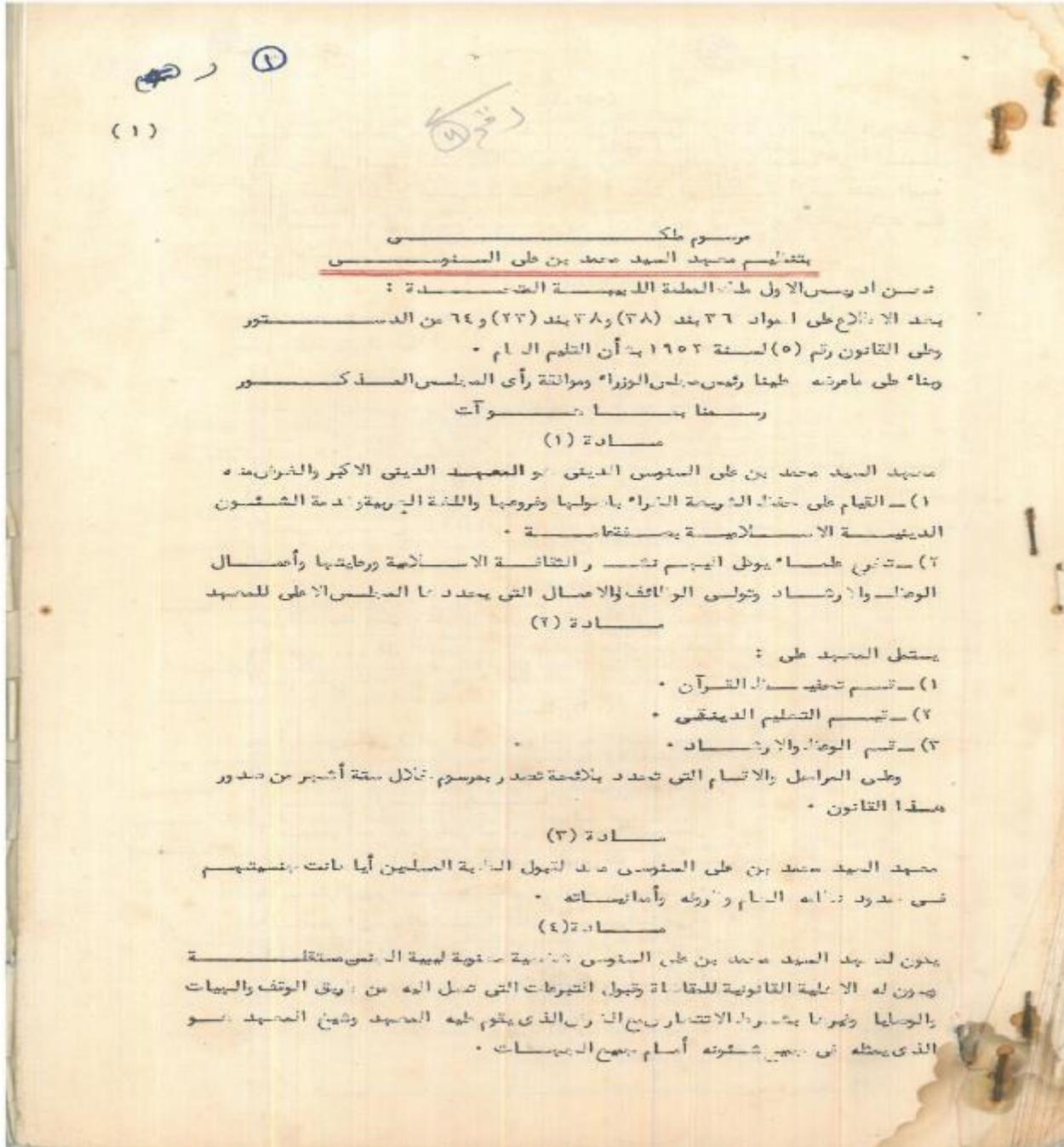
التوصيات:

- 1- يوصي الباحث بدراسة حول فروع المعهد وهي كثيرة جداً.
- 2- إعداد موسوعة تراجم حول المشايخ وطلاب المعهد.
- 3- إحياء هذه المؤسسة التعليمية الدينية بالتوجه الوسطي

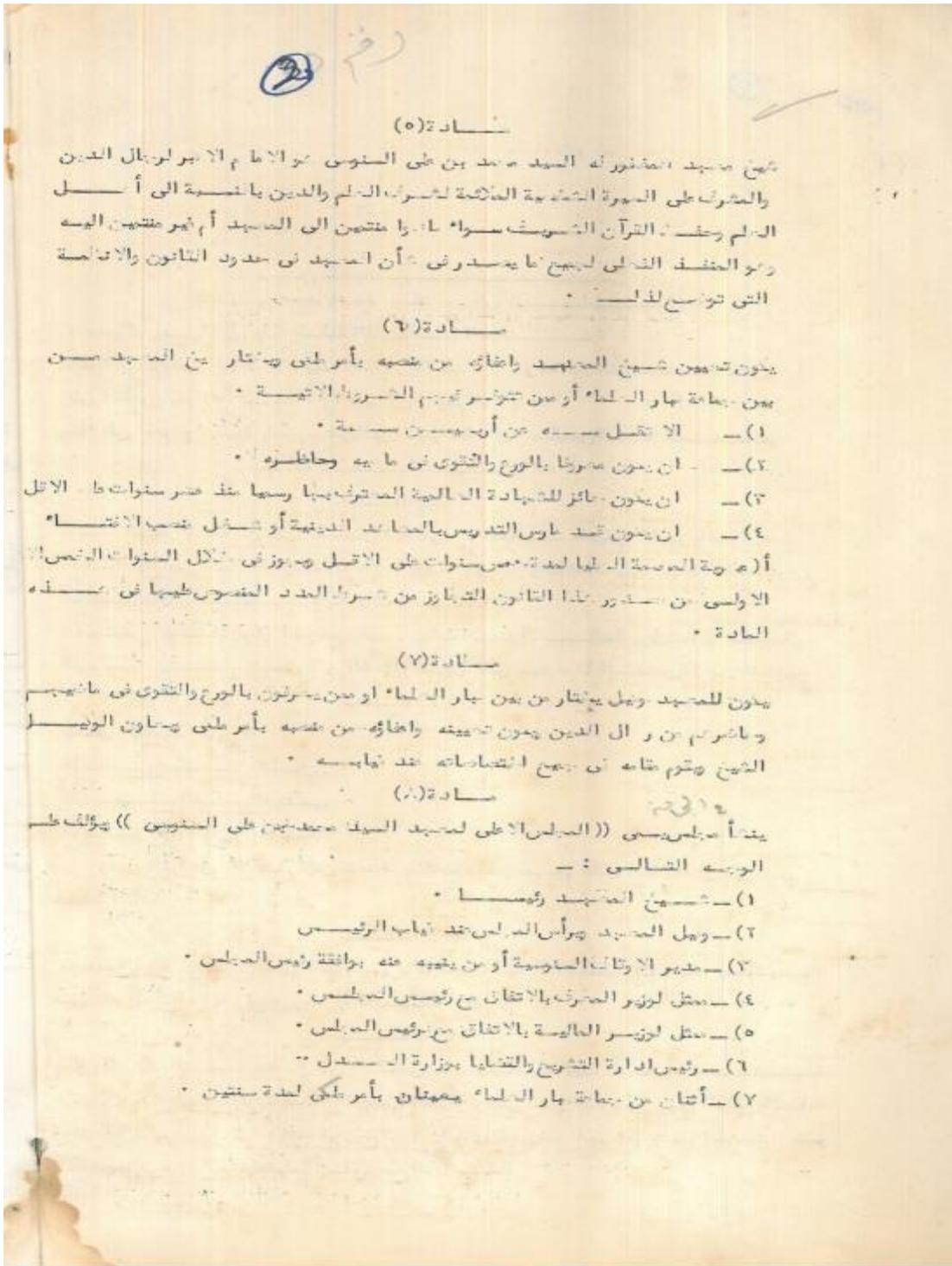
. قائمة المصادر والمراجع

1. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن عمر مخلوف، تقديم وعناية عبدالحميد خيالي، ط1، 2003م، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
2. السنوسية دين ودولة، محمد فؤاد شكري، مراجعة يوسف المجريسي، ط1، 2005م، مركز الدراسات الليبية، اكسفورد.
3. الجواهر الإكليلية في أعيان ليبيا من المالكية، ناصر الدين الشريف، ط1، 1999م، دار البيارق، عمان الاردن.
4. الدرر الفريد الوهاج بالرحلة المنبرية من الجغبوب إلى التاج، أحمد بن محمد الشريف، تحقيق أحمد محمد جادالله، ط1، 2022، مجمع ليبيا للدراسات المتقدمة.
5. تطور الإدارة التعليمية في الجماهيرية العربية الليبية، أحمد القماطي، ط1، 1978م، الدار العربية للكتاب.
6. نشأة مدينة البيضاء والحركة الثقافية فيها، إدريس فضيل بدون ط، دار الازهر.
7. جامعة السيد محمد بن علي السنوسي ماضيها وحاضرها، مصطفى عبدالسلام التريكي، ط1، 2021م، مجمع ليبيا للدراسات المتقدمة.
8. في صحراء ليبيا، احمد محمد حسين، طبعة متداولة من جزئين.
9. جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الاسلامية والمعاهد الدينية والقراءات الابحاث: سالم سليم، والهادي القماطي بدون طبعة، دار الكتب الوطنية بنغازي.
10. الجغبوب بين الجد والحفيد، أحمد رحاتي مطبوع على الآلة الكاتبة.
11. جهود علماء السنوسية في العناية بلغة الحديث الشريف، أحمد محمد جادالله، أعمال مؤتمر الجهود اللغوية حول العناية بالحديث الشريف من خلال شروح المالكية لكتب السنة وعلومها، ط1، 2022، منشورات جامعة بنغازي - ليبيا.

الملاحق



(1)



(2)

(٣)

٨- أثنان من لجان لجنة الشؤون التعليميه يتجان بأمر إلى لمدة سنتين .
يحدد المجلس اجراءاته ونصاب المشور فيه على أنه يشترط المشور الاعضاء
المتقدمين من الوزارات المتضمنة ان يكون كل من جدول الاعمال ما يتعلق بها . ويشترط
تسي أمضاة المجلس الاعلى للمعهد ان يكونوا مسلمين . كما تبين للصفحة الملائمة لحالة
المعهد واقراءه وتلبية العمل في الشؤون الدينية والتمسك بالنس ان يدوم المشور
بمطابق من يرى الاستعانة به في الامور المشور عليه . ولكن دون ان يكون له صوت
في المدارات .

مادة (٦)

عندئذ المجلس الاعلى بما يأتي :

- ١- إعداد مشور الموازنة .
- ٢- التدبير في كل ما يتعلق بالشؤون الدينية وخطط الدراسة والخطط والاشغالات
واستثمار الكتب التي تدريس في كل الاسواق والقيام التعليمية والفنية المتعلقة بالمعهد
والتأكد من سلامة العمل في هذه الامور وذلك كله في حدود القانون .
- ٣- النظر في تقرير مراحل الدراسة من ابتدائية وثانوية ومكالمات ومدت كل منها وتقرير
انشاء اقسام المعهد والشهادات والدرجات العلمية والاشراف على تنفيذ ما يصدر
في هذه الشؤون .
- ٤- وضع اللوائح المالية مع مراعاة احكام المادة ١٢ وقوانين اللوائح الداخلية
والادارية اللازمة للمعهد باتساعه والاشراف على تنفيذها .
- ٥- وضع النظم المتعلقة بتعيين اعضاء هيئة التدريس بالمعهد وموظفيه والوسائل
ومرتباتهم وازاتهم وتأمينهم وكل ما يتعلق بها على ان يصدر بمجلس
الاعلى بمشور .
- ٦- تعيين عدد الطلبة في كل قسم من اقسام المعهد وشروطه اللازمة لقبولهم
٧- تحديد بدء الدراسة وشهائديتها في اقسام المعهد وتزويده وكفالات الايام التي
يجوز لاجلها ان يقرر فيها مساهمة الطلبة في النفقات الدينية بالاشارة التي
الاجراء والدلالات الرسمية الاحوال التي يجوز فيها تعديل الدراسة بقرار من مجلس
المعهد ومن الجهات المتضمنة .
- ٨- قبول الوصايا والتميمات والاشغالات والقرارات المتعلقة بأى شأن
من شؤون المعهد .
- ٩- التدبير في مشروعات القوانين والقرارات واللوائح المتعلقة بأى شأن
من شؤون المعهد .
- ١٠- التدبير في ما يصدر به اليه هذا القانون أو غيره من القوانين واللوائح وبما
يجوز له طبعه شأن المعهد وفي كل ما يرى المجلس فائدة في بحثه من الشؤون
الدينية والمسائل الخاصة بالمعهد وتزويده .
- ١١- تدبير الدراسات العلمية وتنظيمها لمن هم اهل لها .

(3)

١٦

٣ -

مرسوم ملكي

بشأن مراحل واقسام الدراسة بمعهد السيد محمد بن علي السنوسي

نحن ادريس الاول ملك المملكة الليبية المتحدة .
بعد الاطلاع على المادة ٦٣ من الدستور وعلى المواد ٩٤٨، ٩٤٩ من المرسوم بقانون
الصادر بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٥٥ بشأن تنظيم معهد السيد محمد بن علي السنوسي . وقرار
المجلس الاعلى بتاريخ ٢٠ يونية ١٩٥٦ وببناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء وموافقة
رأى هذا انشاء .

رسمنا بمايلي :

مادة ١

يشمل معهد السيد محمد بن علي السنوسي الاقسام الآتية : -
(١) التعليم الديني (٢) قسم تحفيظ القرآن (٣) قسم الوعظ والارشاد .

مادة ٢

وتكون الدراسة به على ثلاثة مراحل ابتدائية وثانوية وغالبية وتسمى القسم
الابتدائي والقسم الثانوي والقسم العالي .

مادة ٣

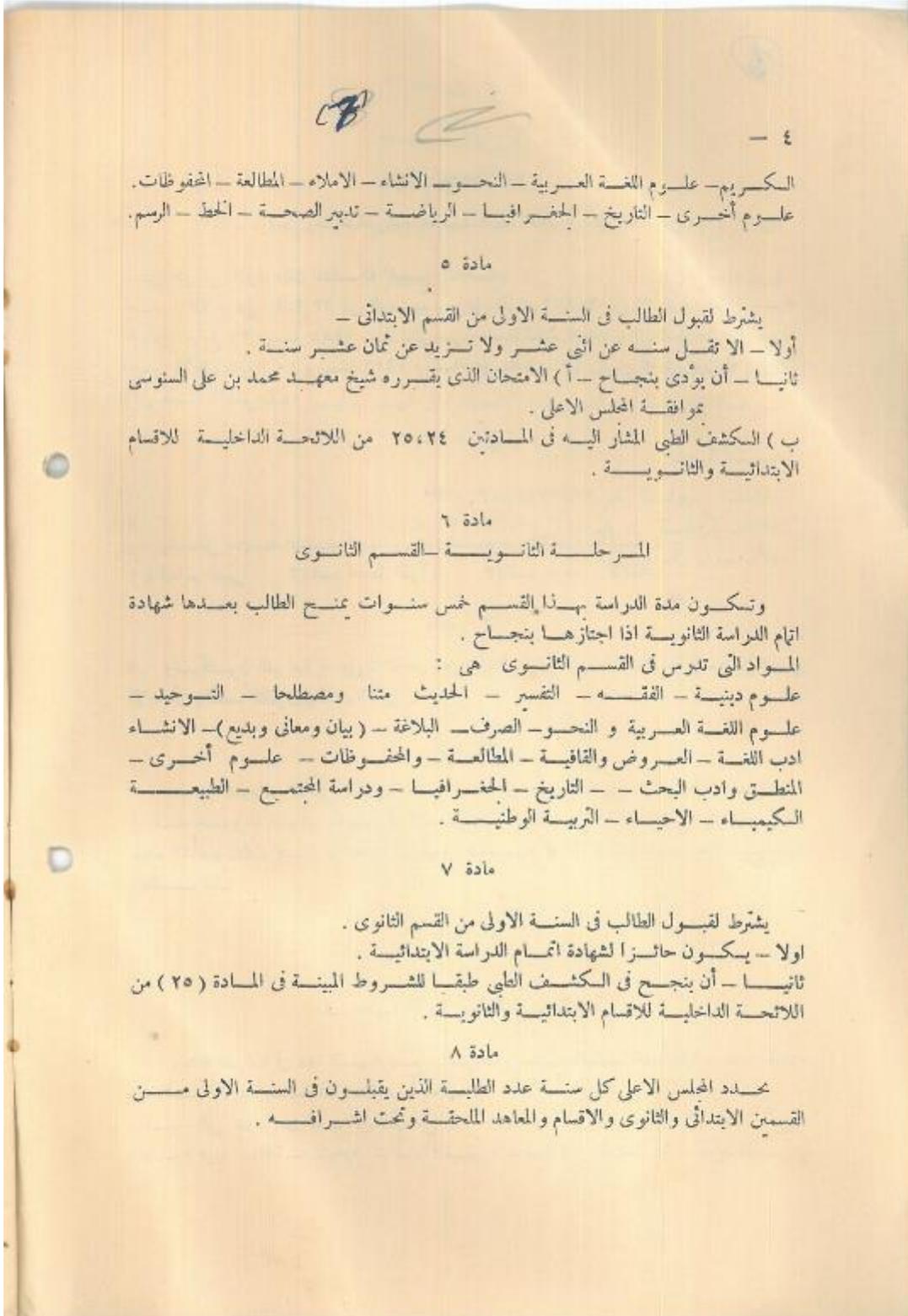
يجوز للمجلس الاعلى بقرار منيه انشاء فروع للمعهد واقسام عامه تابعة
له كما يجوز له ضم أي معهد أو الاشراف عليه بعد الاتفاق مع الجهات
ذات الشأن وكذلك يجوز له تعديل أي قسم تابع له اذا نالت المصلحة العامة
تتطلب ذلك .

مادة ٤

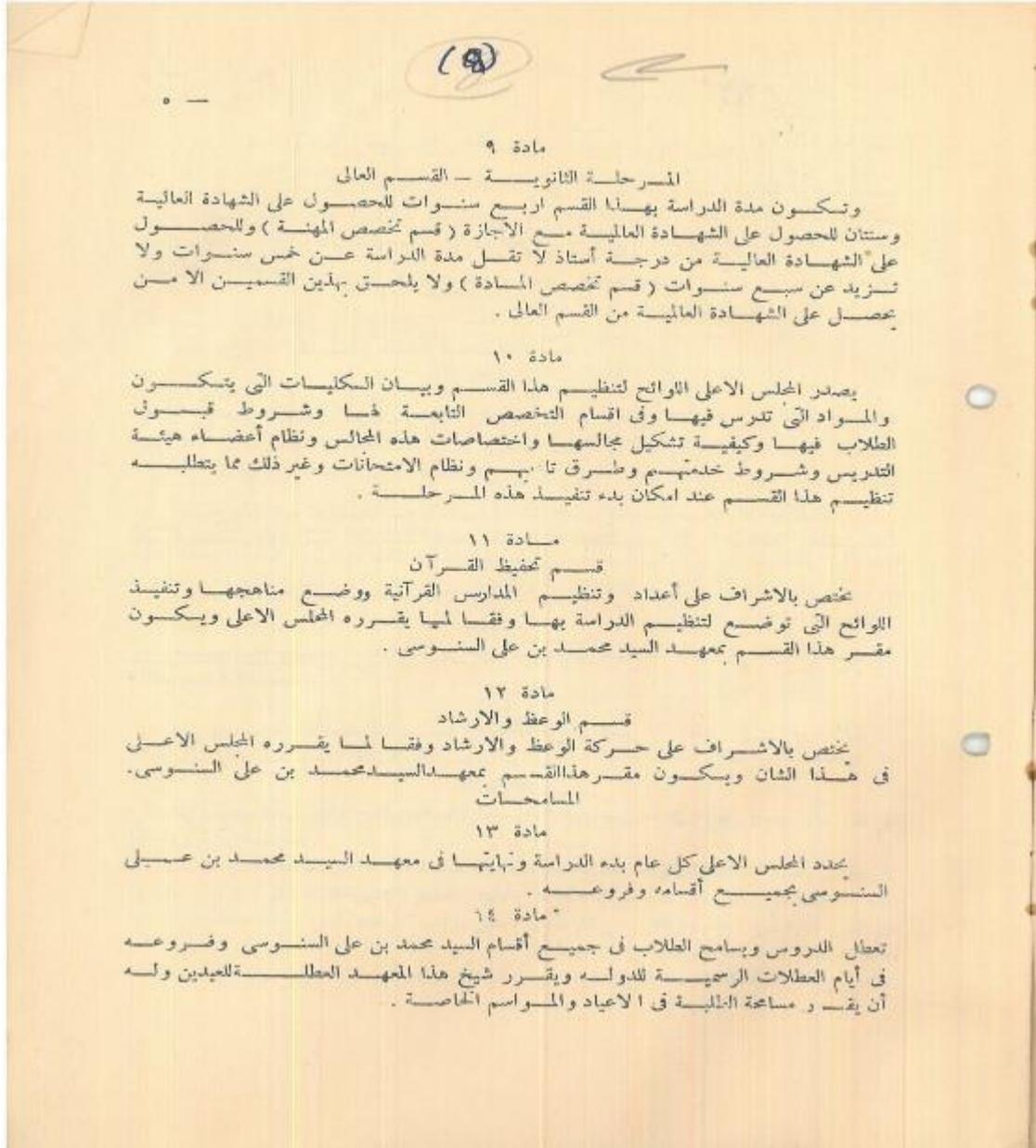
المرحلة الأولى - القسم الابتدائي

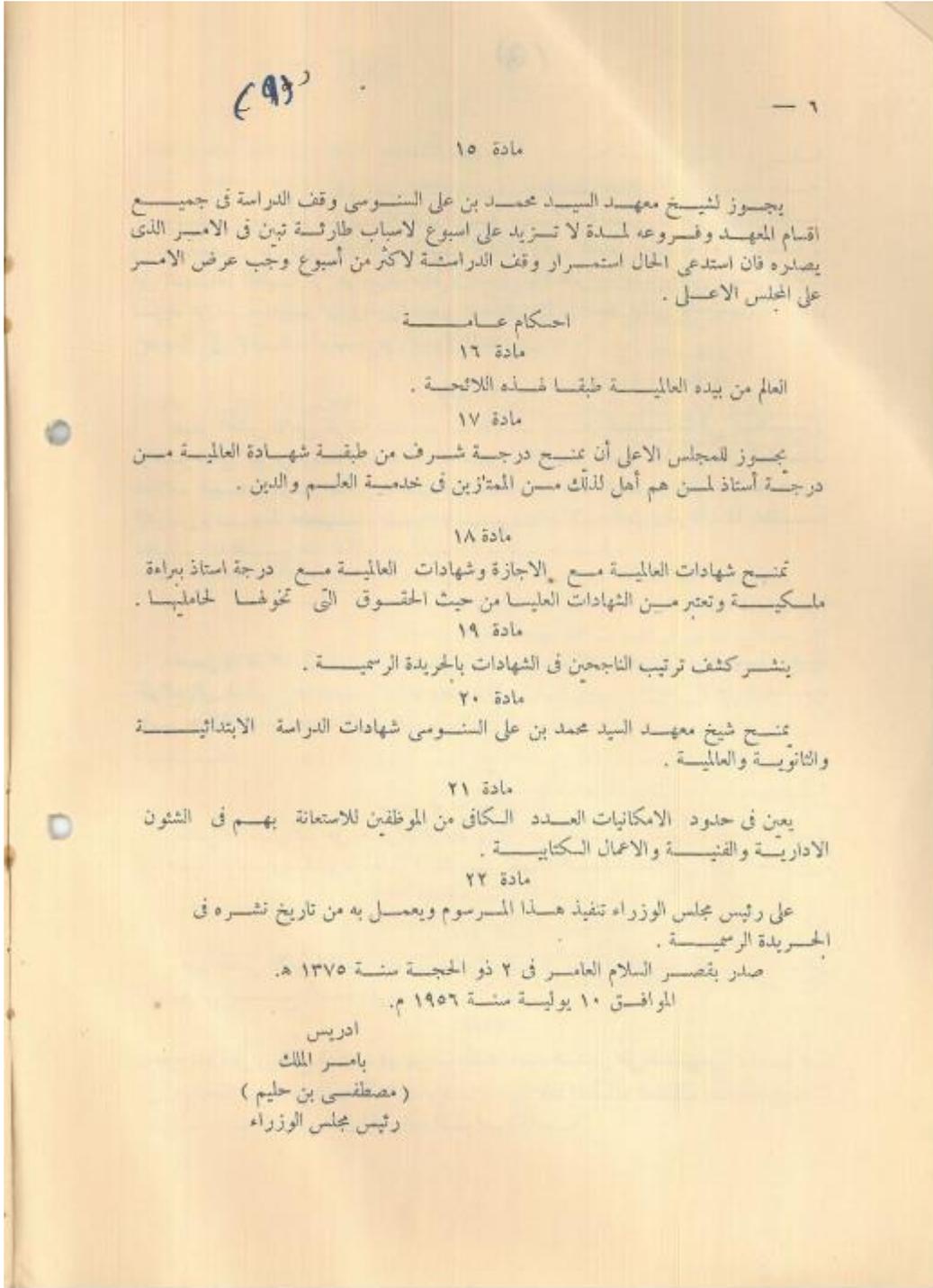
وهذه الدراسة في هذا القسم اربع سنوات ويمنح الطالب بعدها شهادة اتمام
الدراسة الابتدائية اذا اجتازها بنجاح .
المواد التي تدرس في القسم الابتدائي هي -
علوم دينيه - الفقه التوحيد - السيرة النبوية - سيرة كبار الصحابة - تجويد القرآن

(6)



(7)





(9)

رقم (8)

(15)

الجريدة السنوية
للمملكة الليبية المتحدة

العدد ٩ ١٧ شوال ١٣٧٨ هـ م - ٢٥ أبريل ١٩٥٩ . السنة التاسعة

صفحة

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

٣ مرسوم ملكي صادر بتاريخ ٧ مارس ١٩٥٩ بإنشاء قسم بمعهد السيد محمد علي السنوسي لتدريس علم تجويد القرآن الكريم وفق القراءات

٦ مرسوم ملكي صادر بتاريخ ٧ مارس ١٩٥٩ بشأن تنظيم القسم العالي بمعهد السيد محمد علي السنوسي

١٣ مرسوم ملكي صادر بتاريخ ٧ مارس ١٩٥٩ بترقية ضابطين في الجيش الليبي

١٤ مرسوم ملكي صادر بتاريخ ٧ مارس بتعديل بعض احكام المرسوم الملكي بشأن تنظيم الحراسة على بعض الاملاك .

١٥ اللائحة الصادرة عن رئاسة الوزراء بتاريخ ١٠/٩/١٩٥٨ بشأن التفتيش الاداري رقم ٥٨/٤

٢١ استبدال لخطا في قانون الجيش

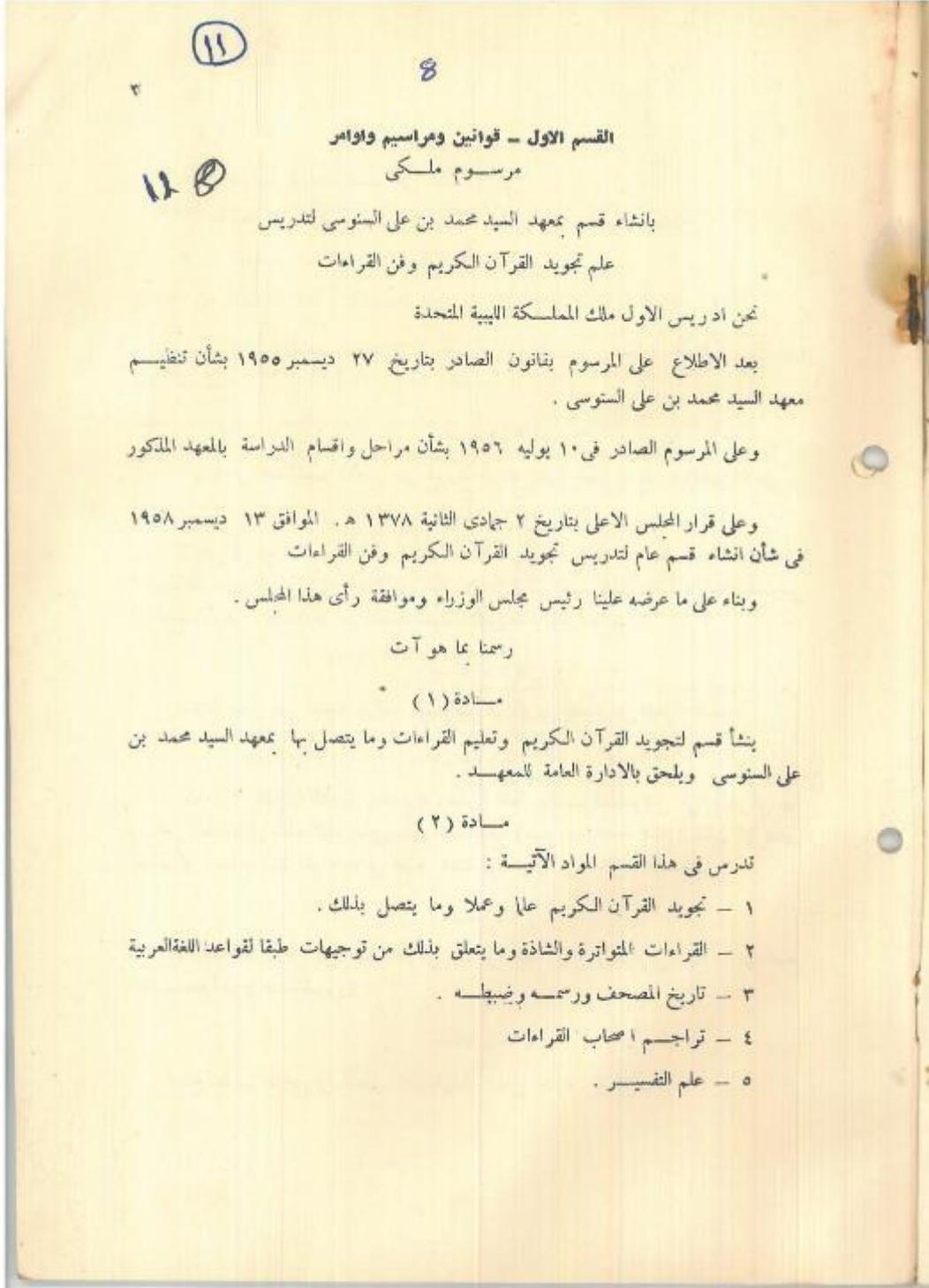
٢٢ البنك الوطني الليبي

٢٣ الحركة حتى ١٥ مارس ١٩٥٩ .

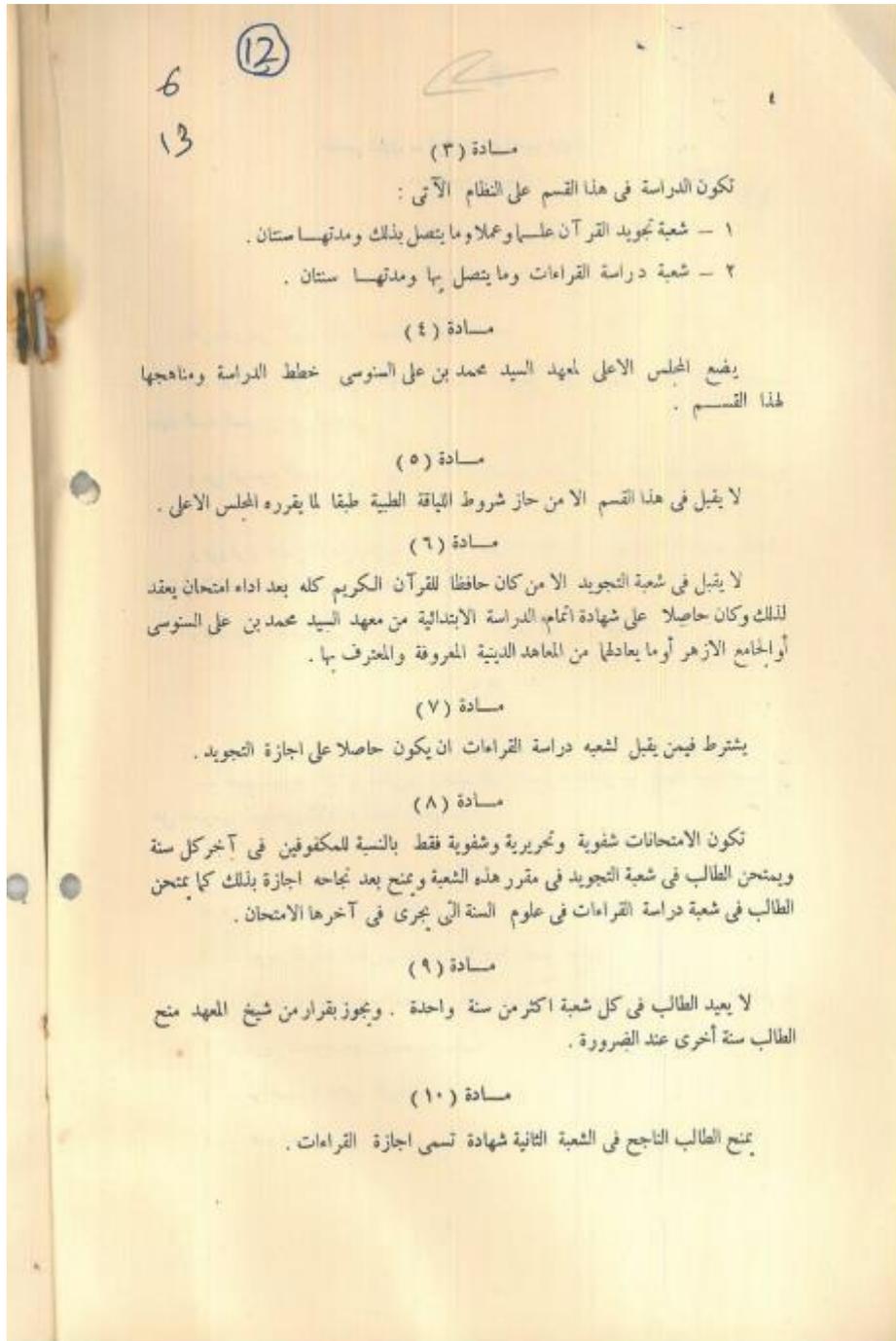
مكتب العلامات التجارية :
اشهار طلبات تسجيل علامات تجاريه من ٥٨٢ - ٥٩٨

قائمة المحتويات

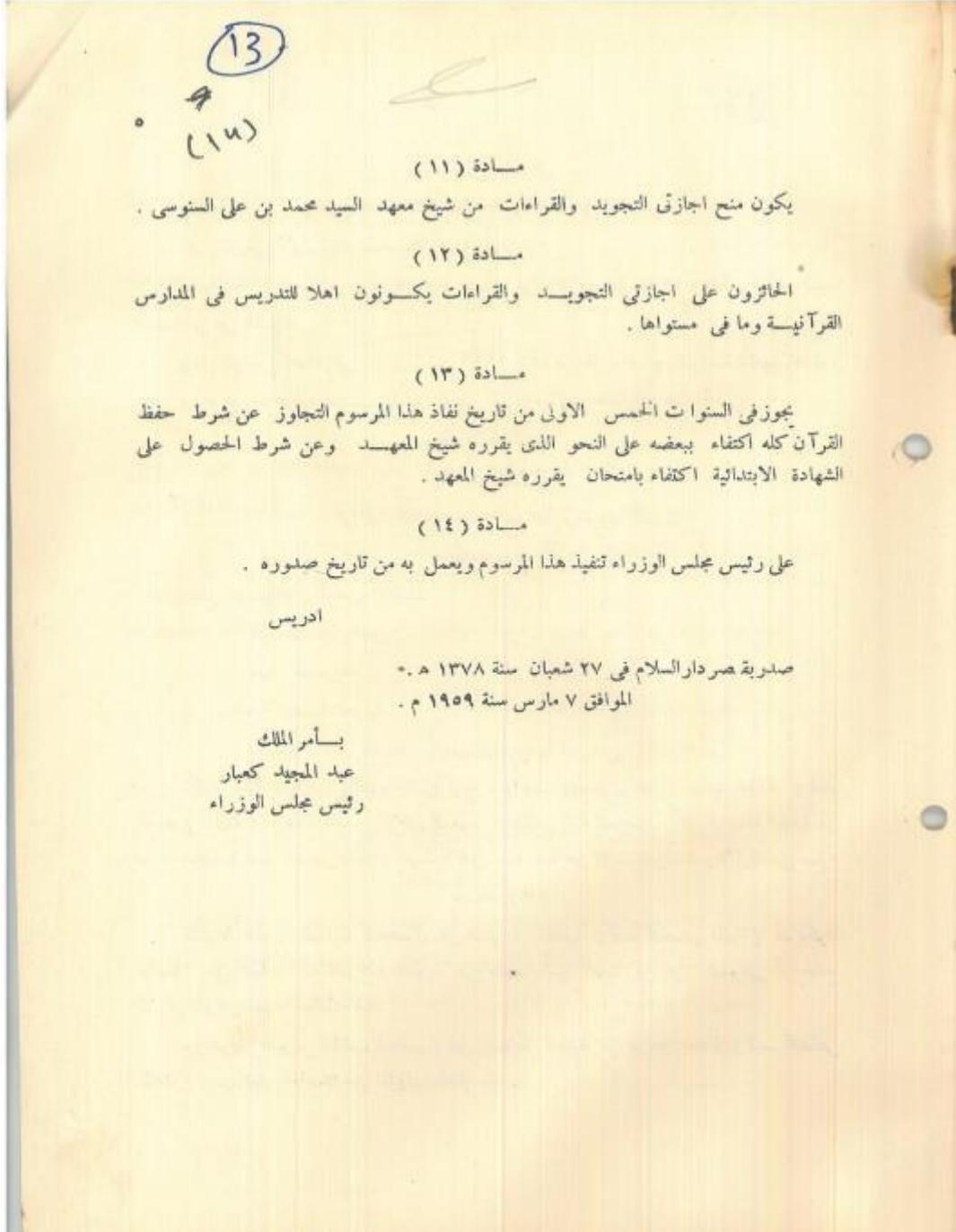
اعلا



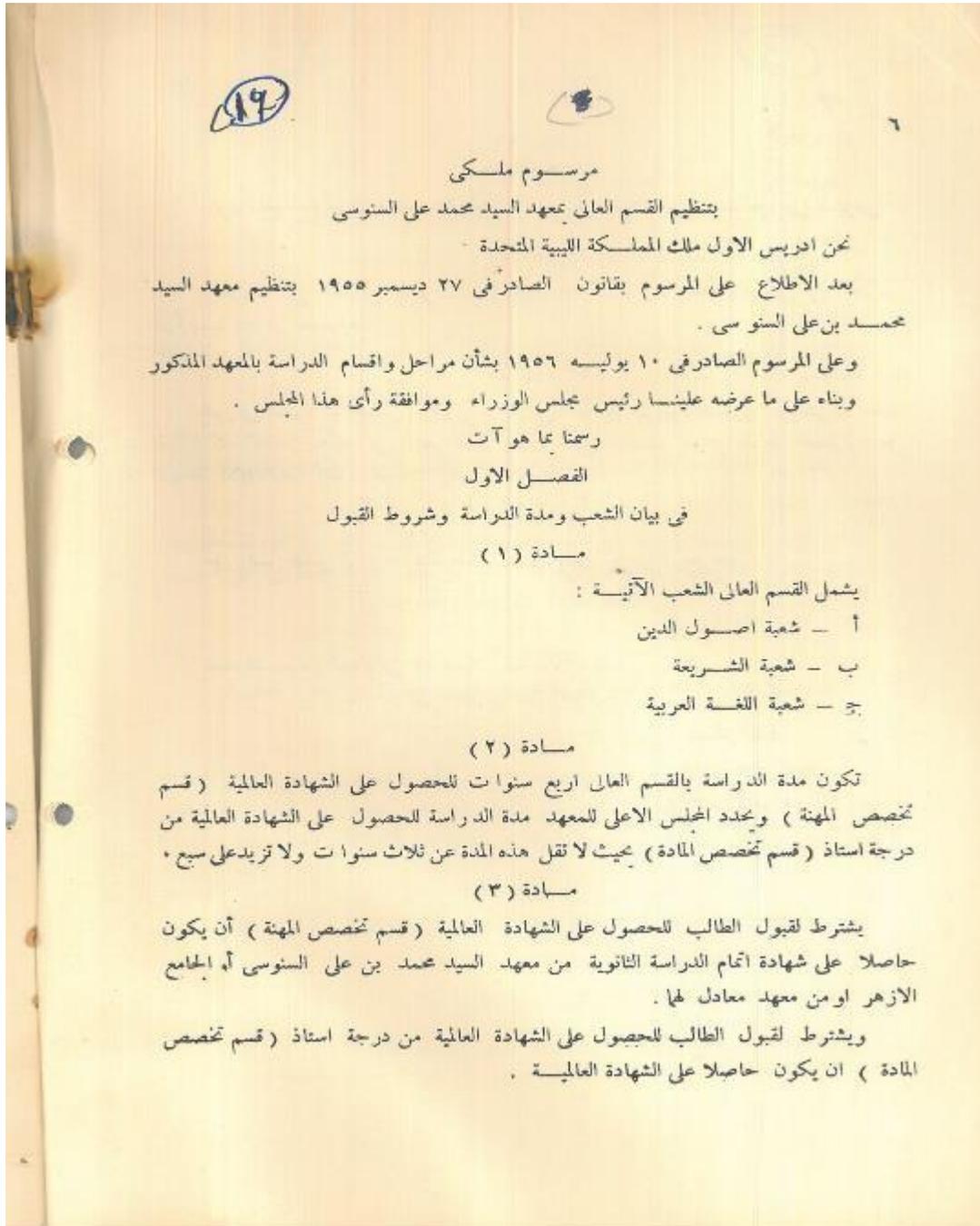
(11)



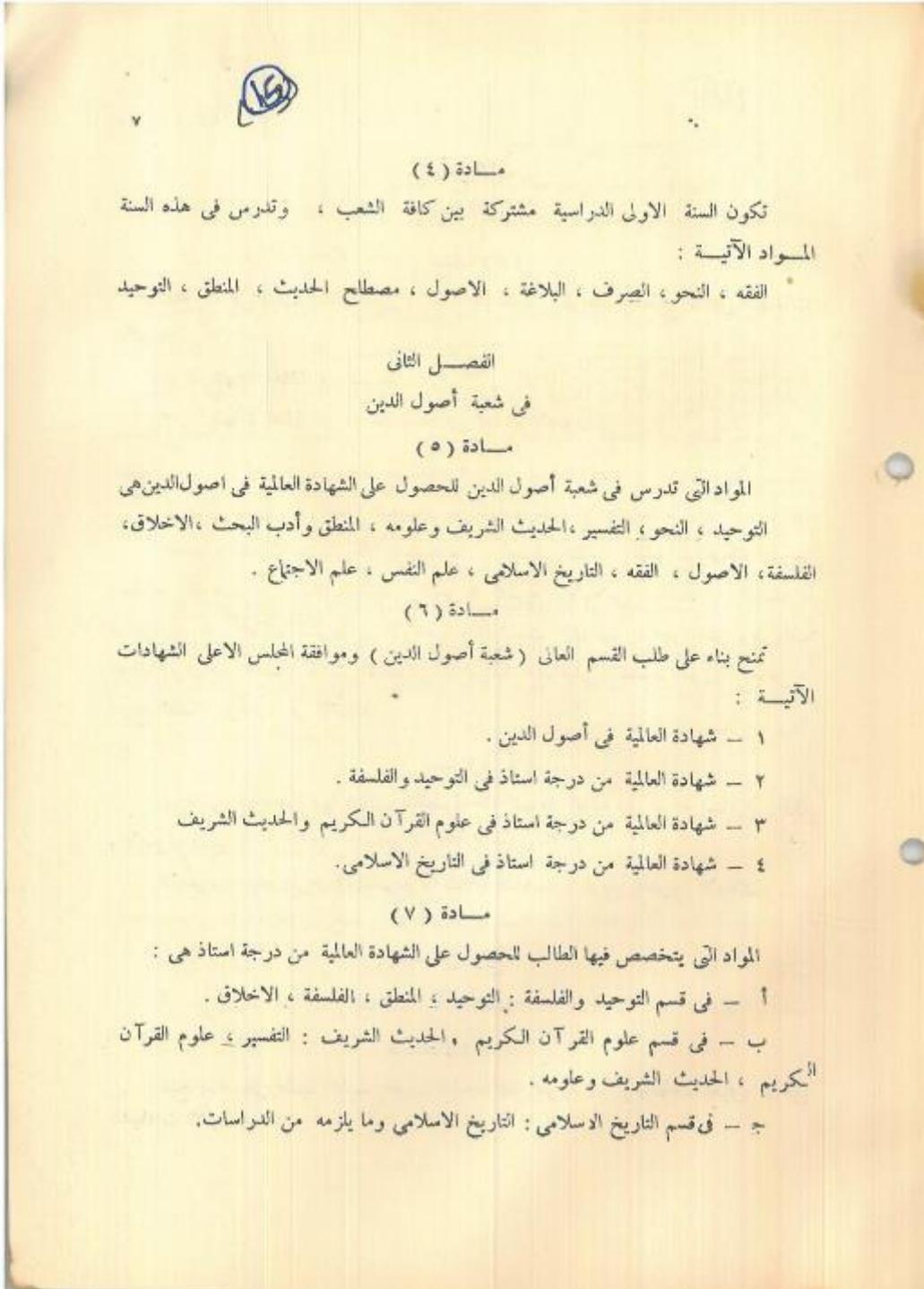
(12)



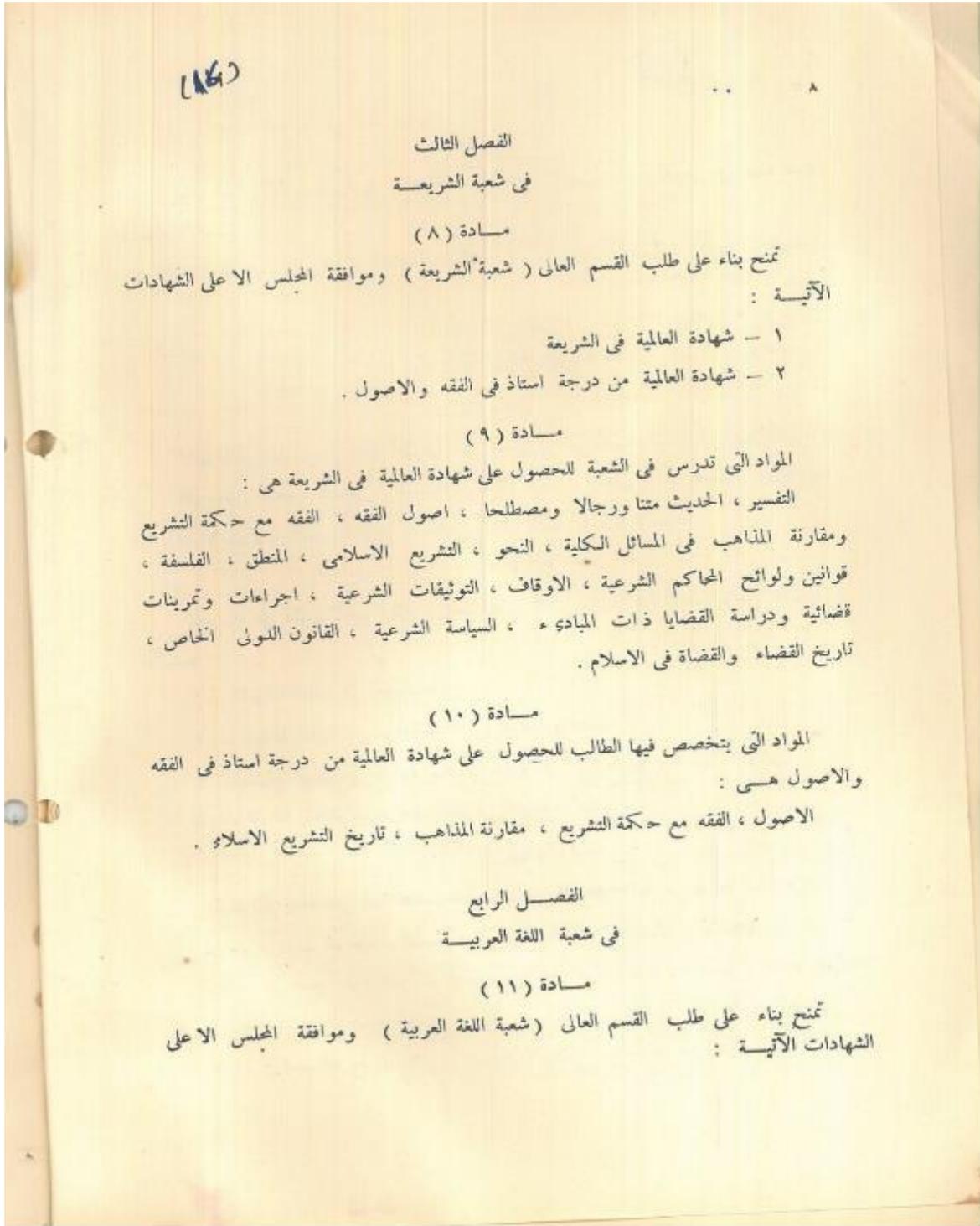
(13)



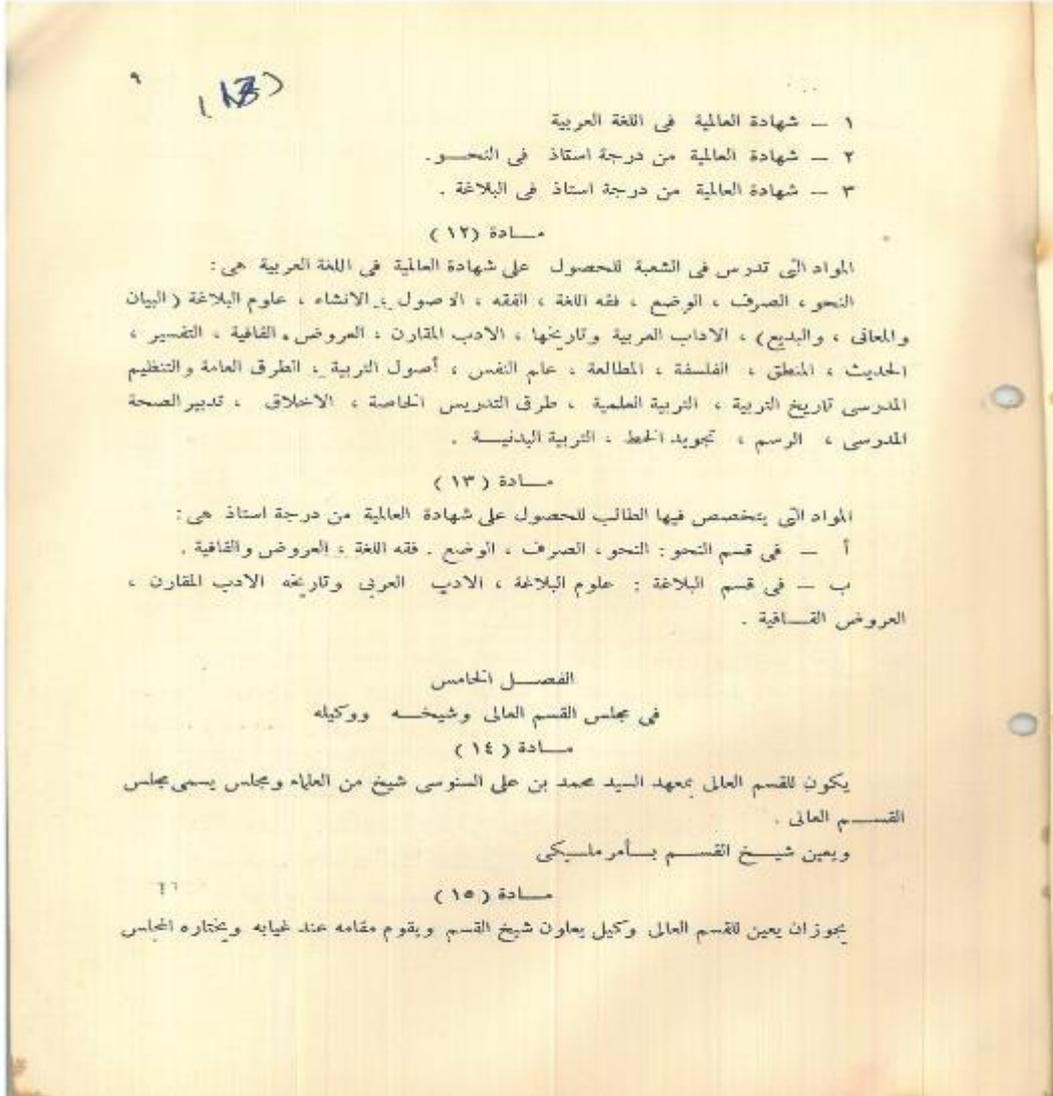
(14)

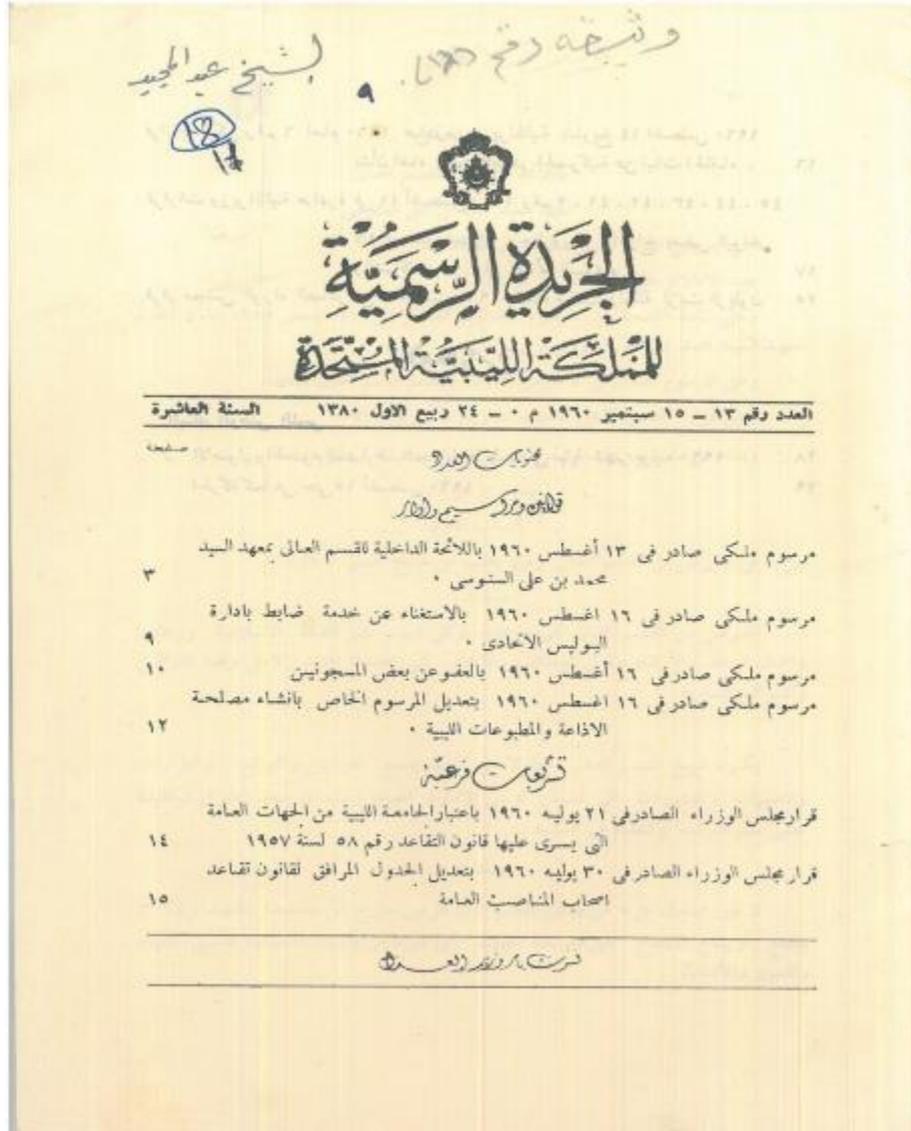


(15)

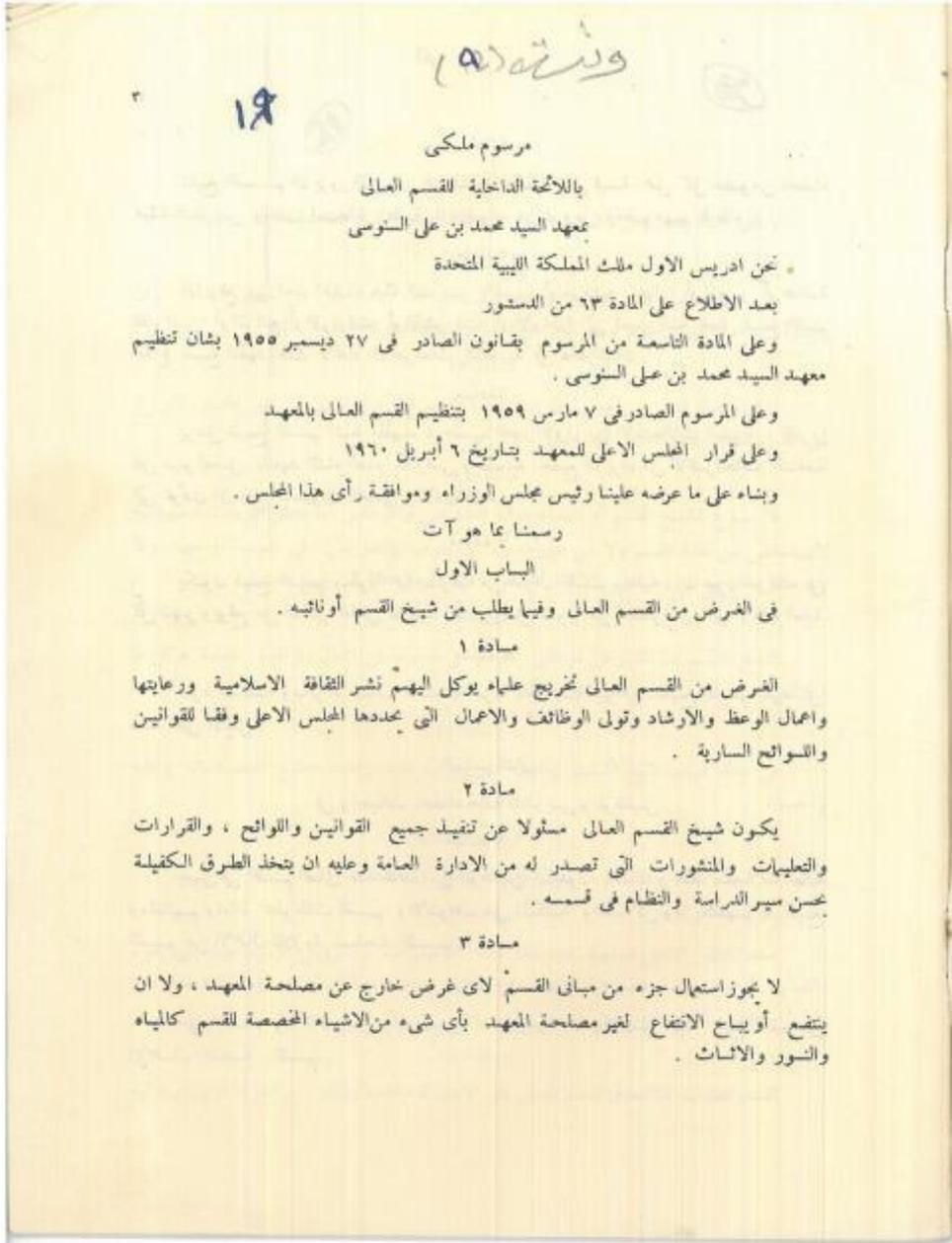


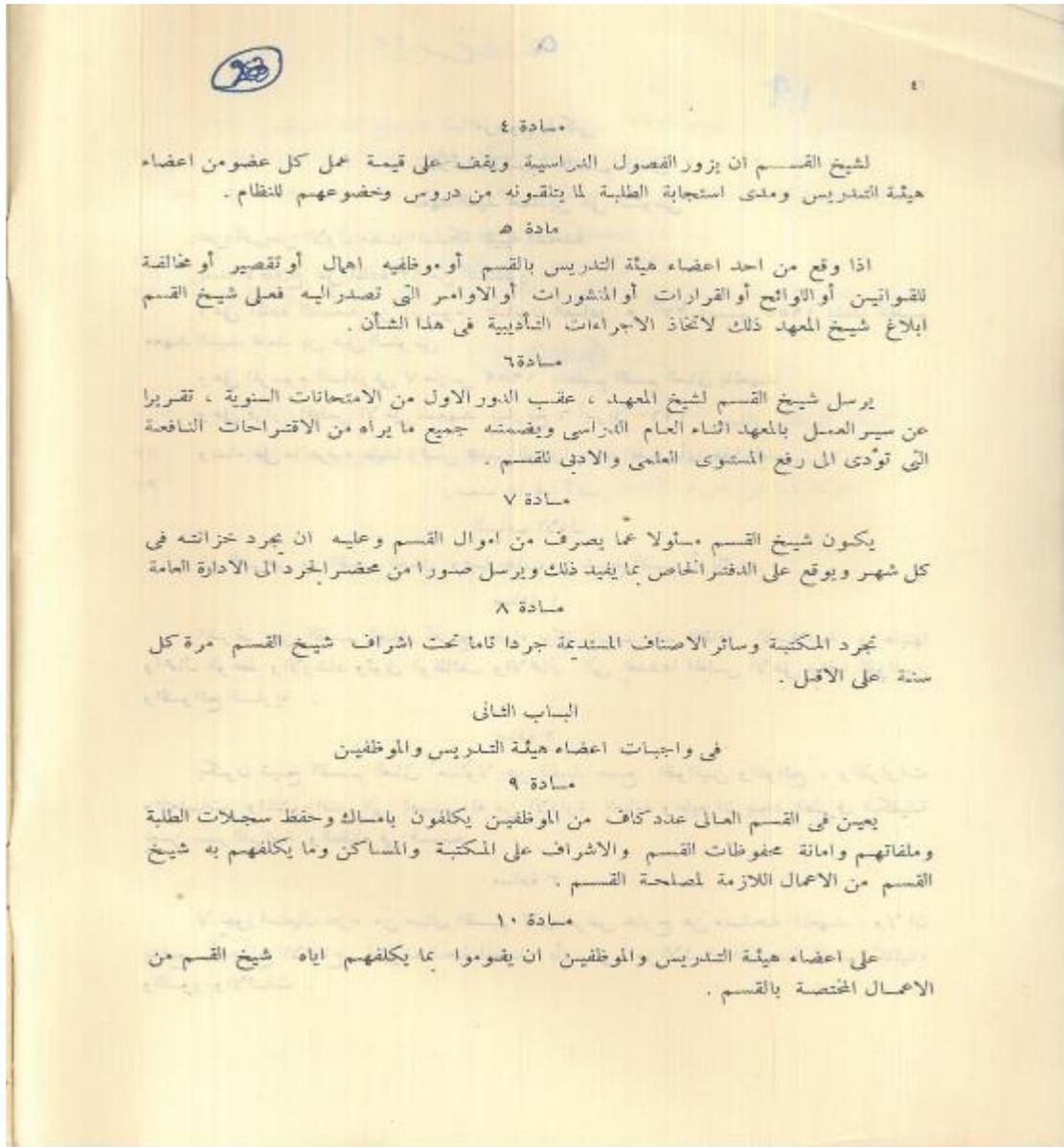
(16)

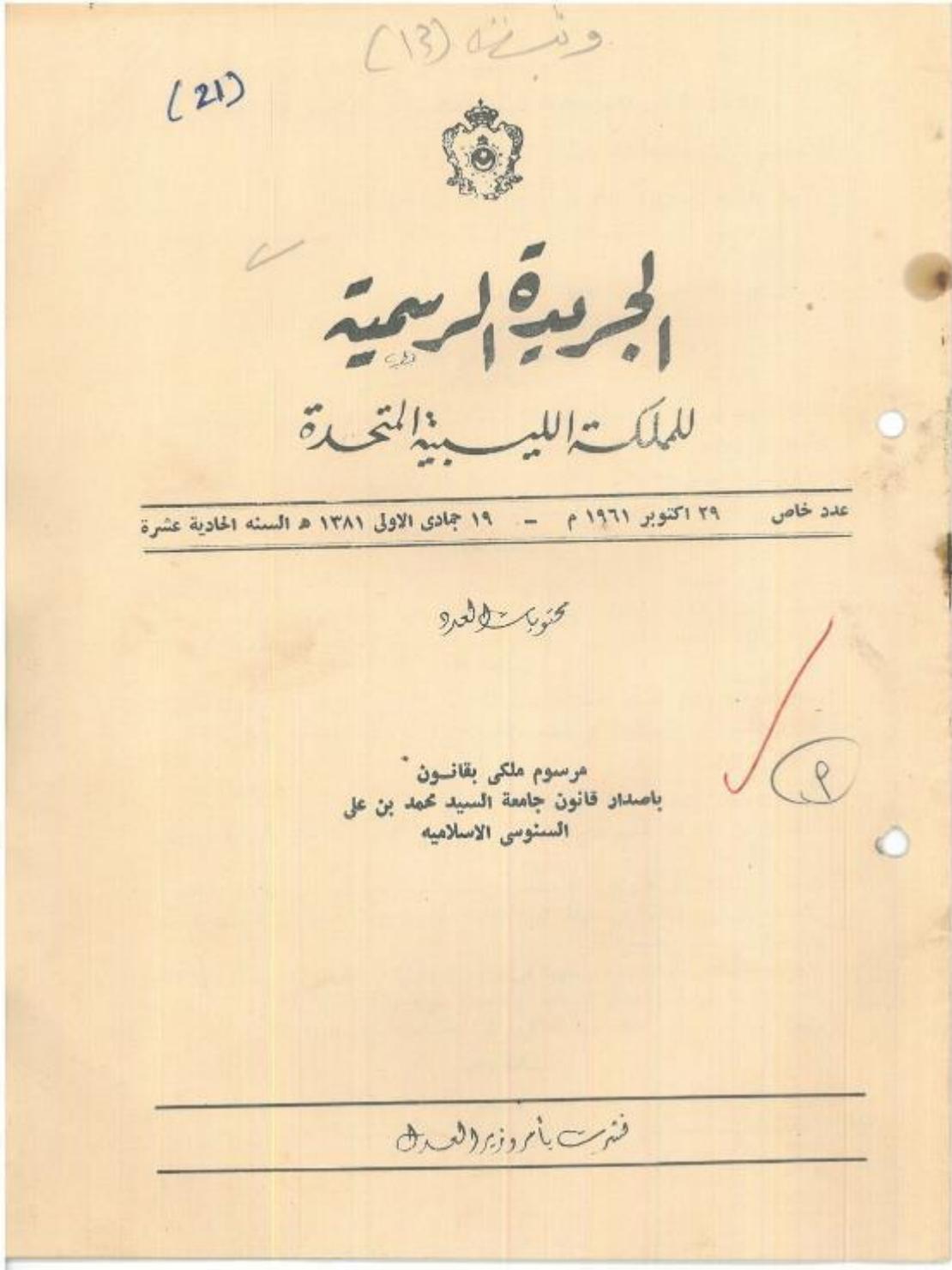




(18)







(21)

- مرسوم ملكي**
- بقانون باصدار قانون جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الاسلامية**
- (22)
- نحن ادريس الاول ملك المملكة الليبية المتحدة .
- بعد الاطلاع على المادتين ٣٦ بند (٣٨) و ٦٤ من الدستور .
وعلى المرسوم بقانون الصادر في ٢٧ ديسمبر ١٩٥٥ بتنظيم معهد السيد محمد بن علي السنوسي الديني .
وعلى قرار المجلس الاعلى للمعهد المذكور بتاريخ ٢٠ يولييه ١٩٦١ .
وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء وموافقة رأى هذا المجلس .
- وسمنا بما هو آت**
- مادة (١)**
- يلغى المرسوم بقانون الصادر في ٢٧ ديسمبر ١٩٥٥ بتنظيم معهد السيد محمد بن علي السنوسي الديني ويستعاض عنه باحكام القانون المرافق .
ويستمر العمل باللوائح النافذة في المعهد المذكور فيما لا يتعارض واحكام هذا القانون الى أن تصدر اللوائح اللازمة بمقتضاه .
- مادة (٢)**
- تضم الى جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الاسلامية المعاهد والاقسام والمدارس التابعة لمعهد السيد محمد بن علي السنوسي الديني وتحل الجامعة محل هذا المعهد في جميع حقوقه والتزاماته ويخضع لاشرفها المدارس التي كانت خاضعة لاشراف المعهد المذكور .
- مادة (٣)**
- يعتبر موظفو معهد السيد محمد بن علي السنوسي الديني منقولين الى جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الاسلامية كل بحسب درجته ومرتبته وقت نفاذ هذا القانون .
- مادة (٤)**
- يجوز خلال العشر سنوات التالية لتفاد هذا القانون :
- ١ - التجاوز عن الشرط المنصوص عليه في المادة ٧ من القانون المرافق بالنسبة لمن يعين وكيلا للجامعة .
 - ٢ - التجاوز عن الشروط ٣ و ٤ و ٥ المنصوص عليها في المادة ١٥ من القانون المرافق بالنسبة لمن يعين عضوا في هيئة كبار العلماء على الا يزيد عدد من يشملهم هذا الاستثناء على ستة اعضاء .
 - ٣ - التجاوز عن الشروط المنصوص عليها في المواد ٣٠ و ٣١ و ٣٢ من القانون المرافق اكتفاء بحصول المدرس أو الاستاذ المساعد أو الاستاذ على شهادة العالمية .
ويجوز بمرسوم ملكي اطالة المدة المذكورة لمدة اقصاها خمس سنوات .
- مادة (٥)**
- الى ان يتم تأليف هيئة كبار العلماء وتعيين عمداء الكليات يكون اجتماع المجلس الاعلى لجامعة السيد محمد بن علي السنوسي صحيحا بحضور خمسة اعضاء على الاقل .

(23)

قانون جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الاسلامية

الباب الاول

في الجامعة واغراضها وادارتها

مادة (١)

تنشأ جامعة دينية تسمى جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الاسلامية يكون نواتها معهد السيد محمد بن علي السنوسي الديني ومقرها مدينة البيضاء ، وتكون لها شخصية اعتبارية مستقلة ، ويشار اليها في هذا القانون بكلمة (الجامعة) .

مادة (٢)

تقوم الجامعة على حفظ ونشر الشريعة الاسلامية ، اصولها وفروعها ، واللغة العربية وآدابها والعمل على توثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية والاسلامية . كما تختص بتخريج علماء يتولون نشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية ورعاية التراث الاسلامي والشئون الدينية ، ويقومون بمهام الوعظ والارشاد والتوجيه الديني والاجتماعي والقضاء الشرعي والتدريس وغير ذلك من الاعمال التي تتفق ودراساتهم . وتكون الجامعة معدة لقبول الطلبة المسلمين ايا كانت جنسيتهم .

مادة (٣)

تشمل الجامعة الاقسام الدراسية والهيئات الآتية :-

- ١ - الكليات .
- ٢ - المعاهد الثانوية والابتدائية .
- ٣ - معاهد القراءات وتجويد القرآن .
- ٤ - مدارس تحفيظ القرآن .
- ٥ - الاقسام العامة .
- ٦ - قسم الوعظ والارشاد .
- ٧ - هيئة كبار العلماء .

مادة (٤)

يتولى ادارة الجامعة ،

- أ - شيخ الجامعة ،
- ب - المجلس الاعلى للجامعة ،

مادة (٥)

شيخ الجامعة هو الامام الاكبر لرجال الدين والمشرف على السيرة الملائمة لشرف العلم والدين بالنسبة الى اهل العلم وحملة القرآن الشريف سواء كانوا منتسبين الى الجامعة ام غير منتسبين اليها .

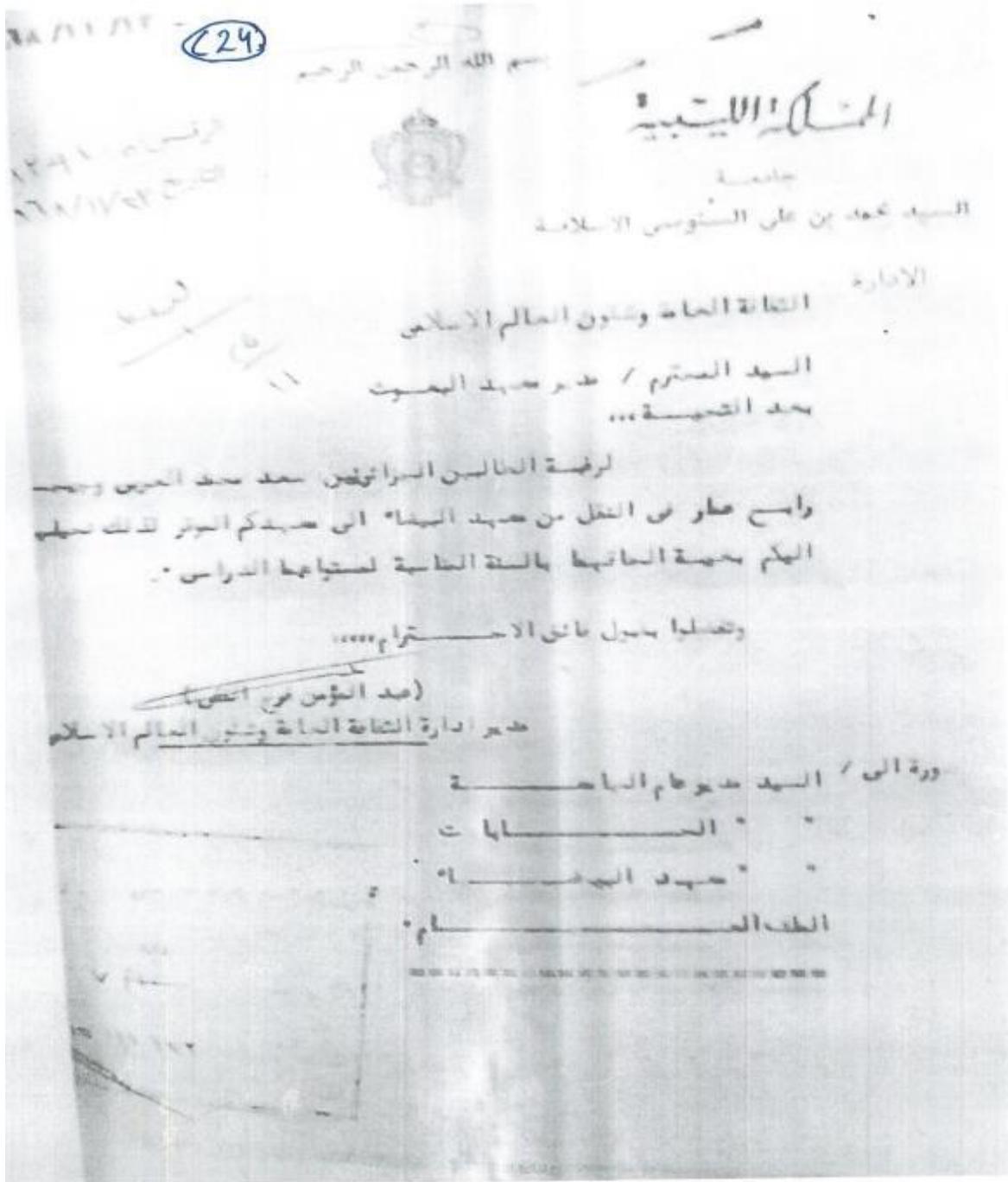
مادة (٦)

شيخ الجامعة هو المنفذ الفعلي لجميع ما يصدر في شأن الجامعة في حدود القانون والانظمة التي توضع لذلك وهو الذي يمثل الجامعة في صلاتها بالهيئات والاشخاص الاخرى وامام القضاء .

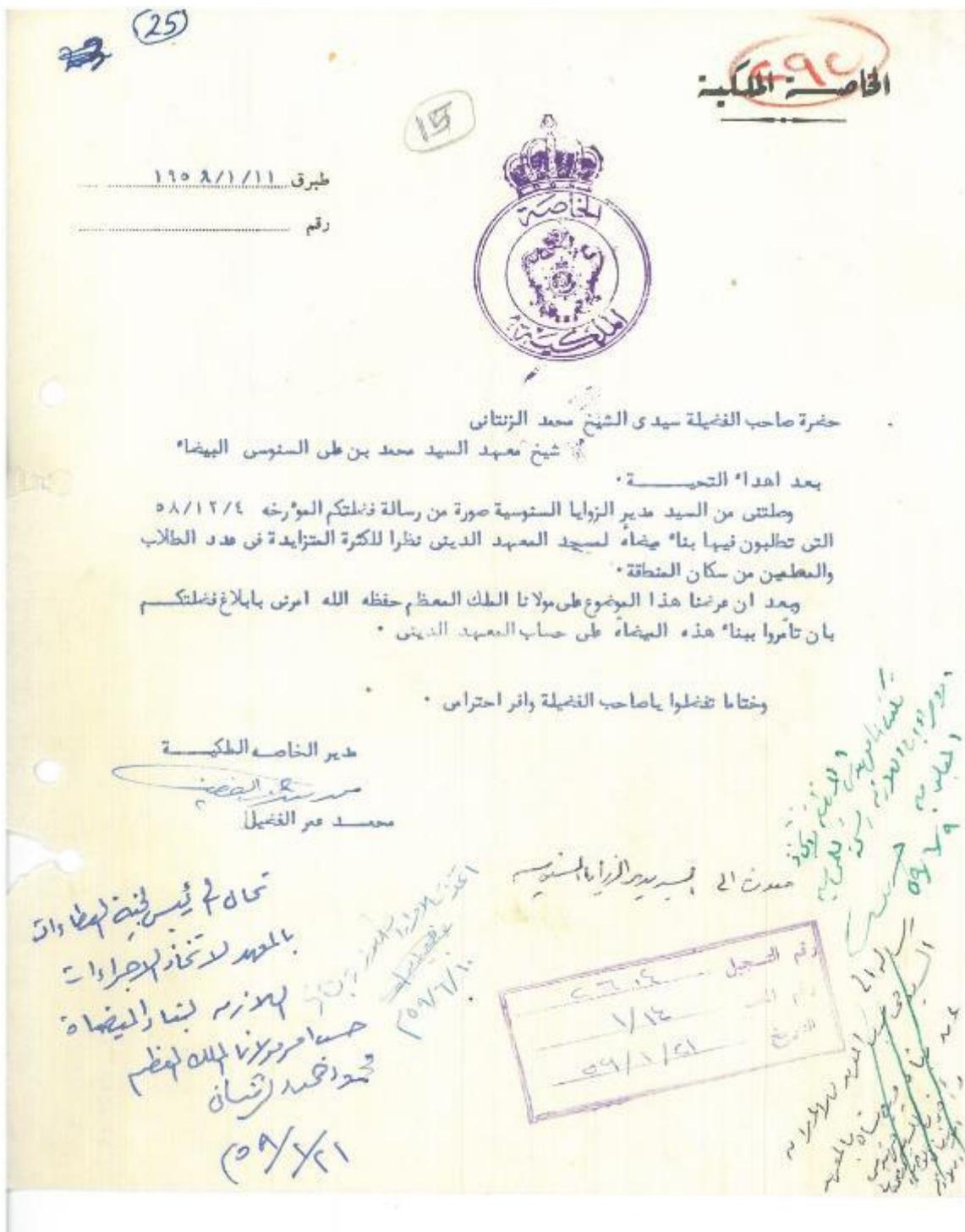
مادة (٧)

يكون تعيين شيخ الجامعة واعفائه من منصبه بامر ملكي ويختار من بين اعضاء هيئة كبار العلماء او ممن تتوافر فيهم الشروط التالية :-

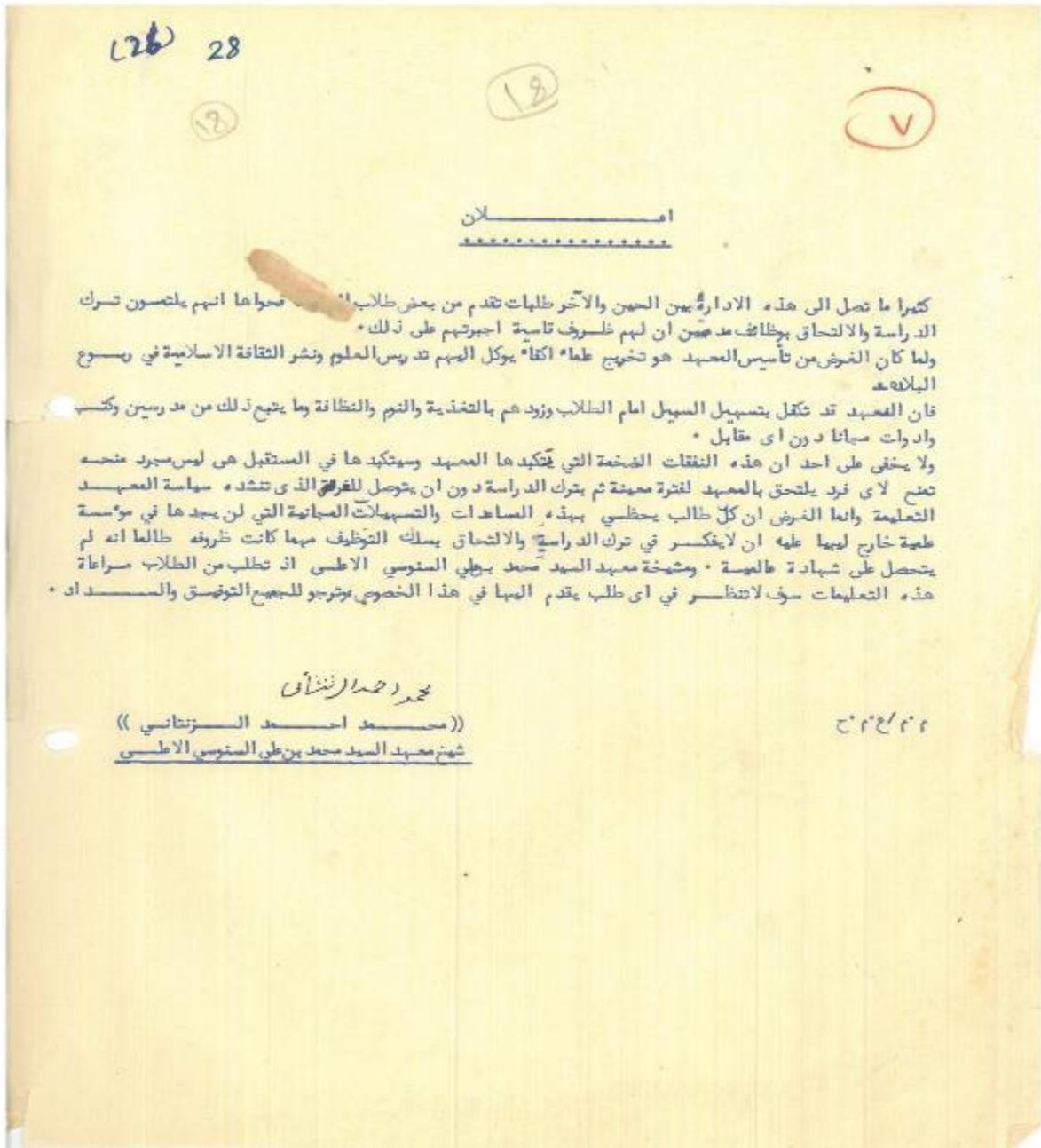
- ١ - الا تقل سنه عن اربعين سنة ميلادية .
- ٢ - أن يكون معروفا بالورع والتقوى في حاضره وماضيه .



(24)



(25)



معهد السيد محمد بن علي السنوسي الديني
قرية البيضاء

١٠٥١٠ / ١٩٧٧
١٩٥٧ / ١٩٧٧

٢٥ ٣٥

حضرة صاحب الفضيلة شيخ المعهد الاعلى المحترم
بعد التحيّة

بما ان اعمال الادارة الفرعية كثيرة وليس من الممكن ان يقوم بها مباشر واحد
لا سيما وان المباشر الثاني قائم باعمال الفصول
لذلك نرجو اعتماد العامل بالقسم الداخلي محمد عبد الله سعود (اولاد حمد بلقدان)
مباشرا بهذه الادارة بدل عامل
والسلام عليكم من الله

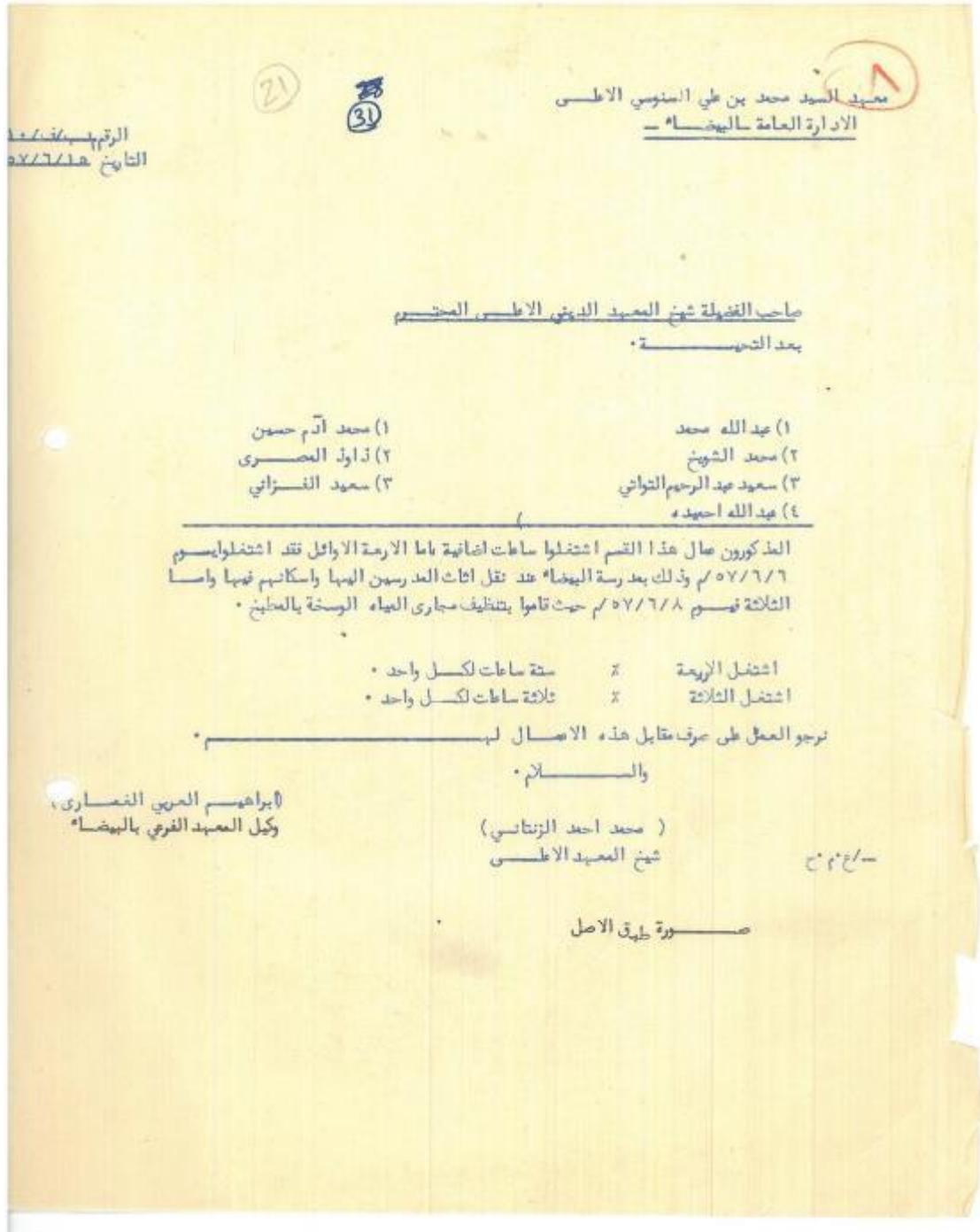
هذه
(ابراهيم النماري)
وكيل المعهد القروي

رقم التسجيل ٦٨٤
رقم الملف ٢٩/١١
التاريخ ٢٥/٩/٧٧

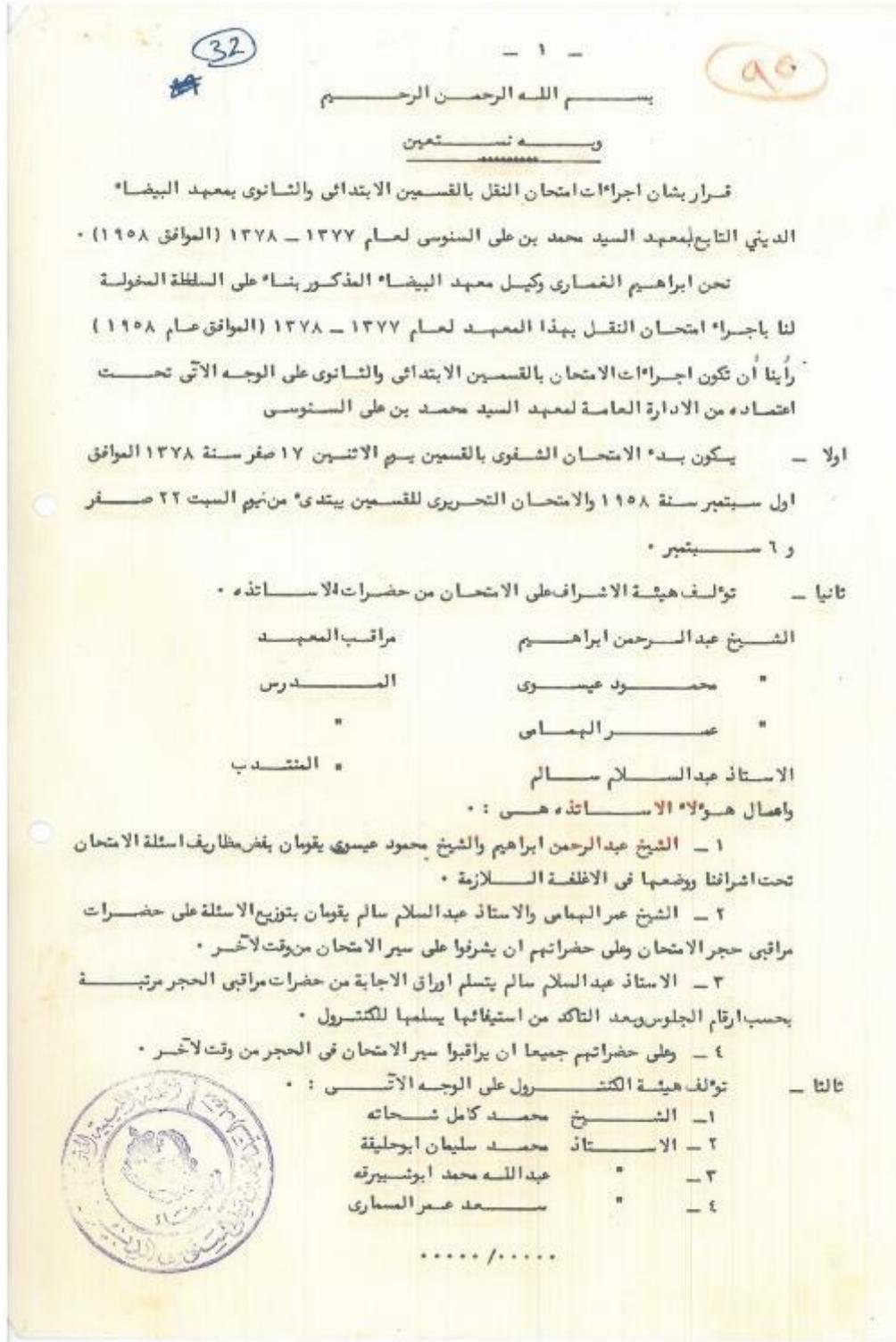
هذا ما منح مديره من الامور
على اسم جده السيد السنوسي وقدره
سنة جديت له من الامور
٢٥/٩/٧٧

المجلد (٣٧)

(30)



(31)



(32)

(35)
C34-29
330 C322

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ج ٤٩٤ / ٧٤ / ٤
التاريخ ١١٦٨ / ١٢ / ٢٨ هـ

٢١

✓

المكتبة السنوسية
جامعة
السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية

الإدارة
معهد أحمد باشا الدين

جامعة السيد الدكتور المصلح الاطن المستقر / البيضاء

بعد التحيّة

وذا طي شالكم رقم ٢٦١ / ٧ / ٤ بتاريخ ١١٦٨ / ١٢ / ٤ هـ فيدكم
بان جميع احياياتنا من ترالسة واطلة وأدوات ووثائق وعمال وشركات فسد
ارسلت الى السيد رئيس لجنة العزارة كما جرت العادة بذلك واذا اقتضى
الاخبر ان يكتب الى العيالي الموتر فن شـ فارجو ان يتجهوا لتاكيمة ذلك.

وتحلياً فائق تحياتي

١١٦٨ / ١٢ / ٢٨ هـ

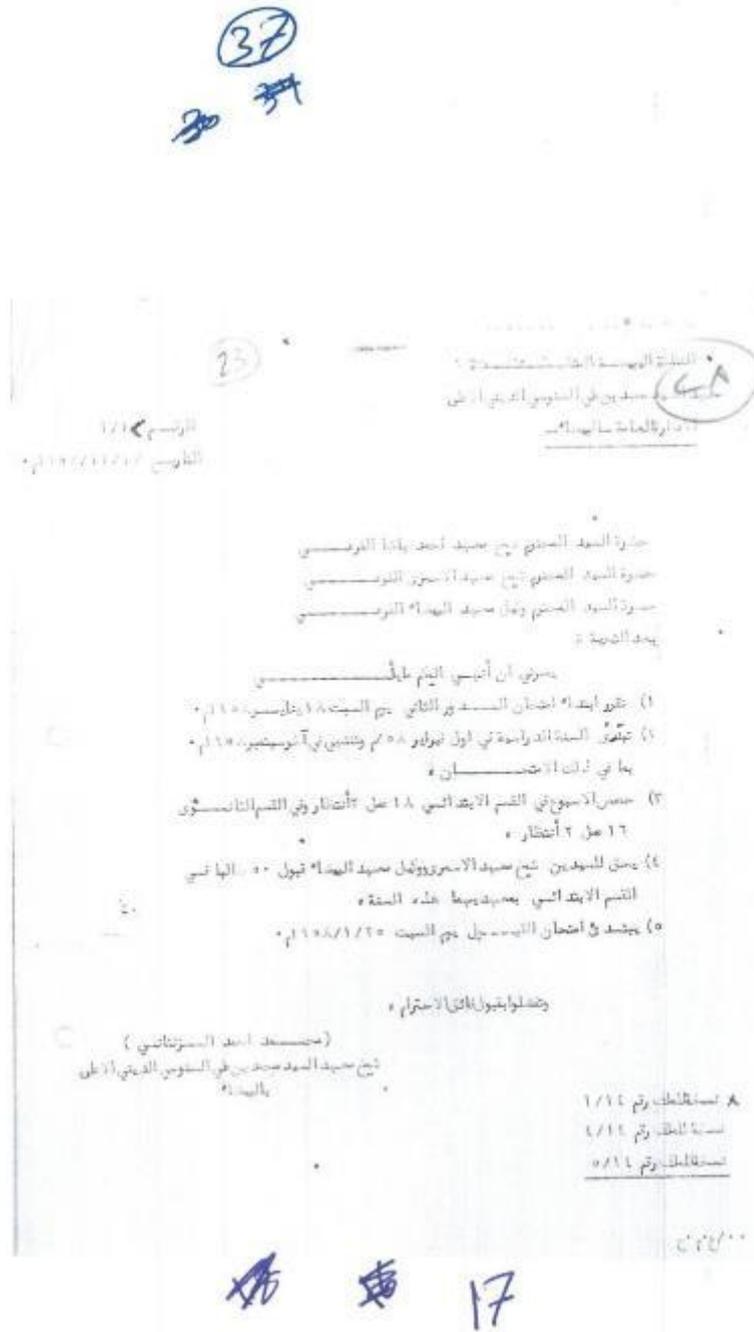
السيد محمد بن علي السنوسي
جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية
معهد أحمد باشا الدين

سورة الى مكتبه فتيحة شيخ الجامعة الموتر / طرابلس
سورة الى مكتبه فتيحة وكيل الجامعة الموتر / البيضاء

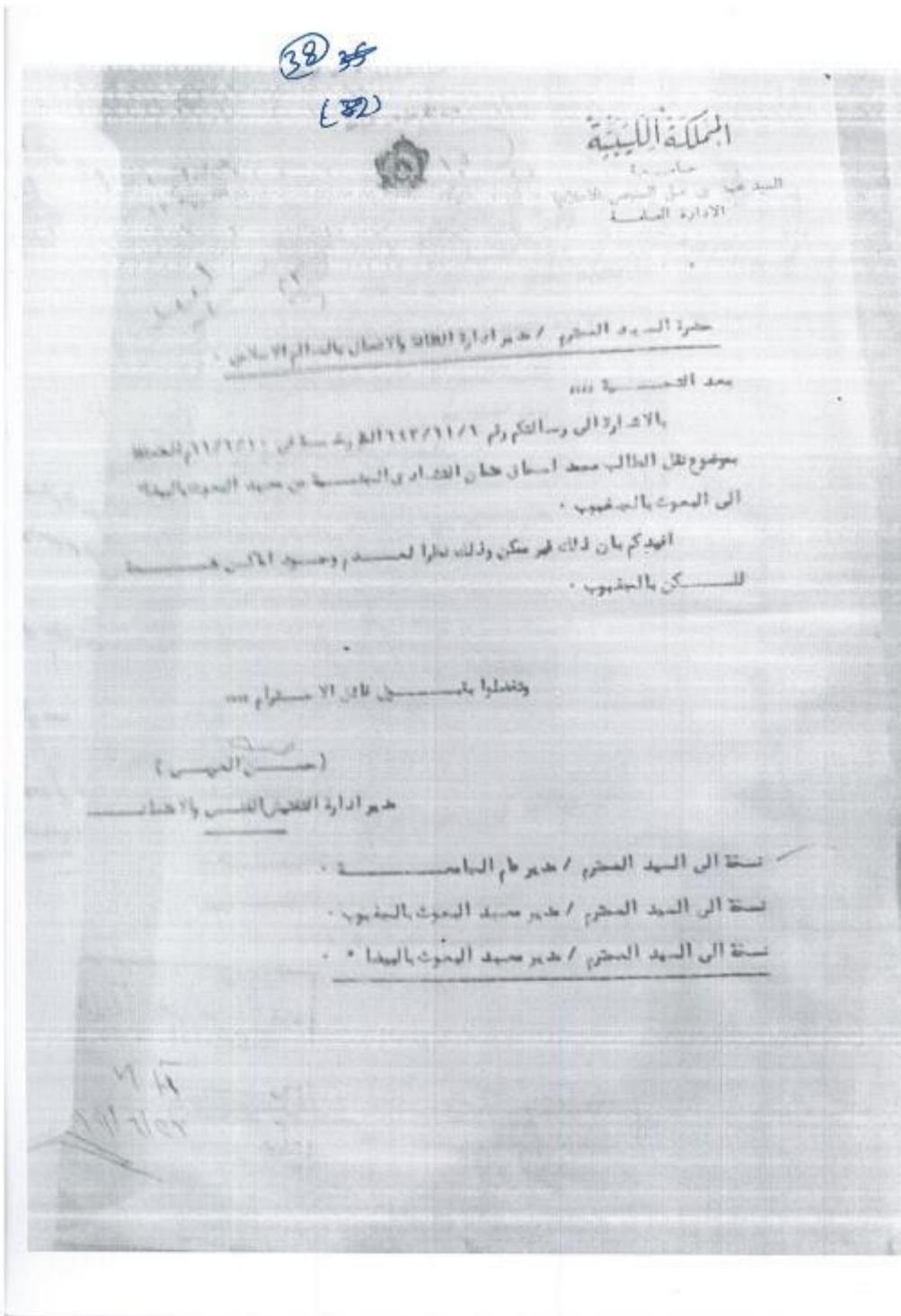
١١٦٨ / ١٢ / ٢٨ هـ

C34-29

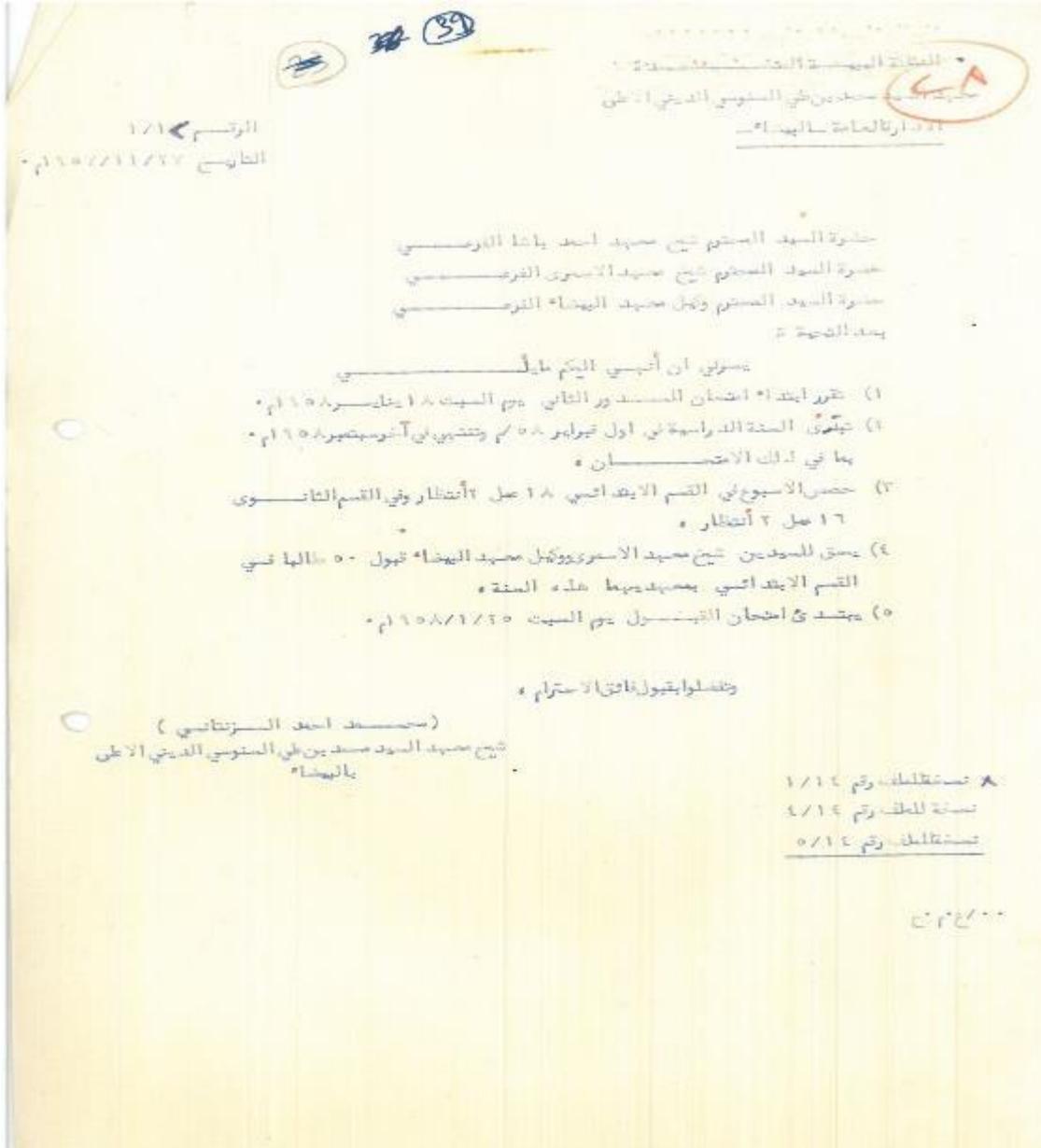
(35)

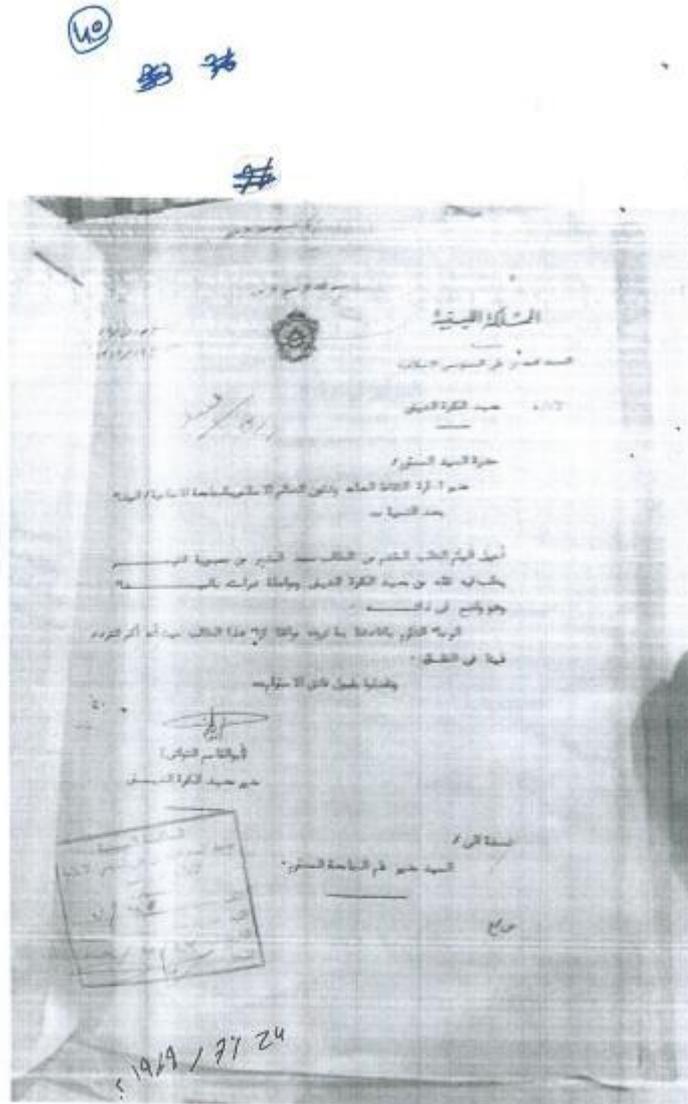


(37)

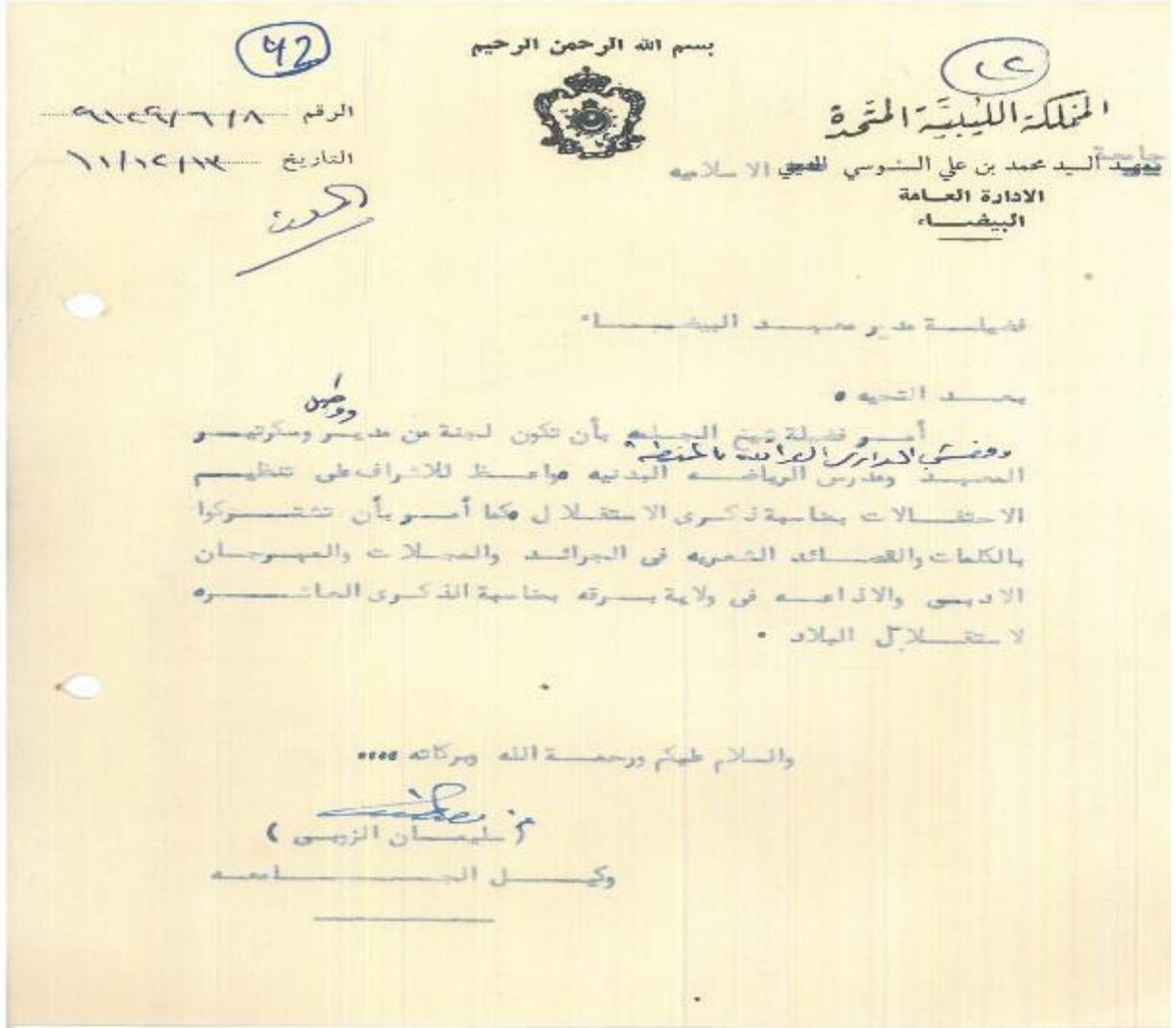


(38)





(40)

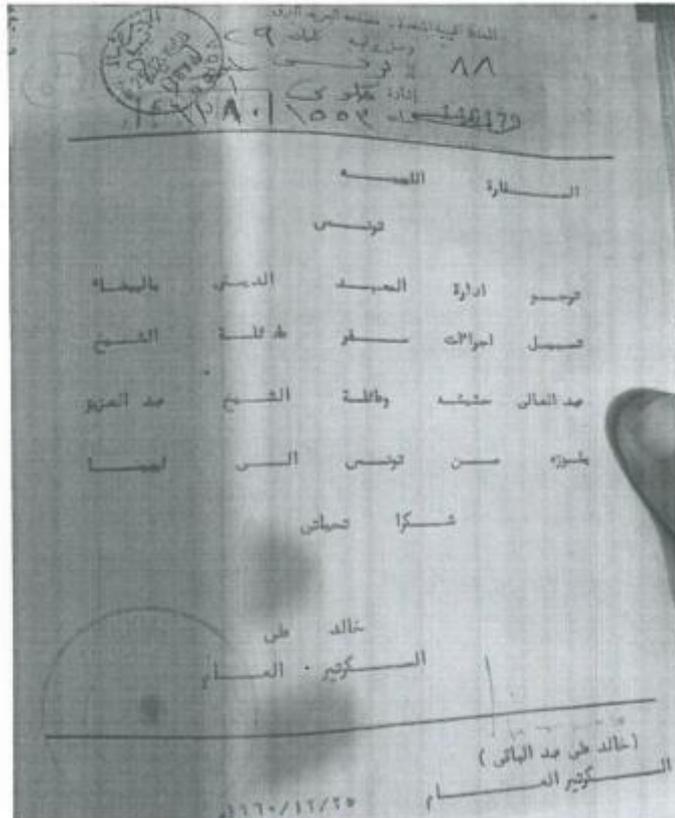


(42)



(43)

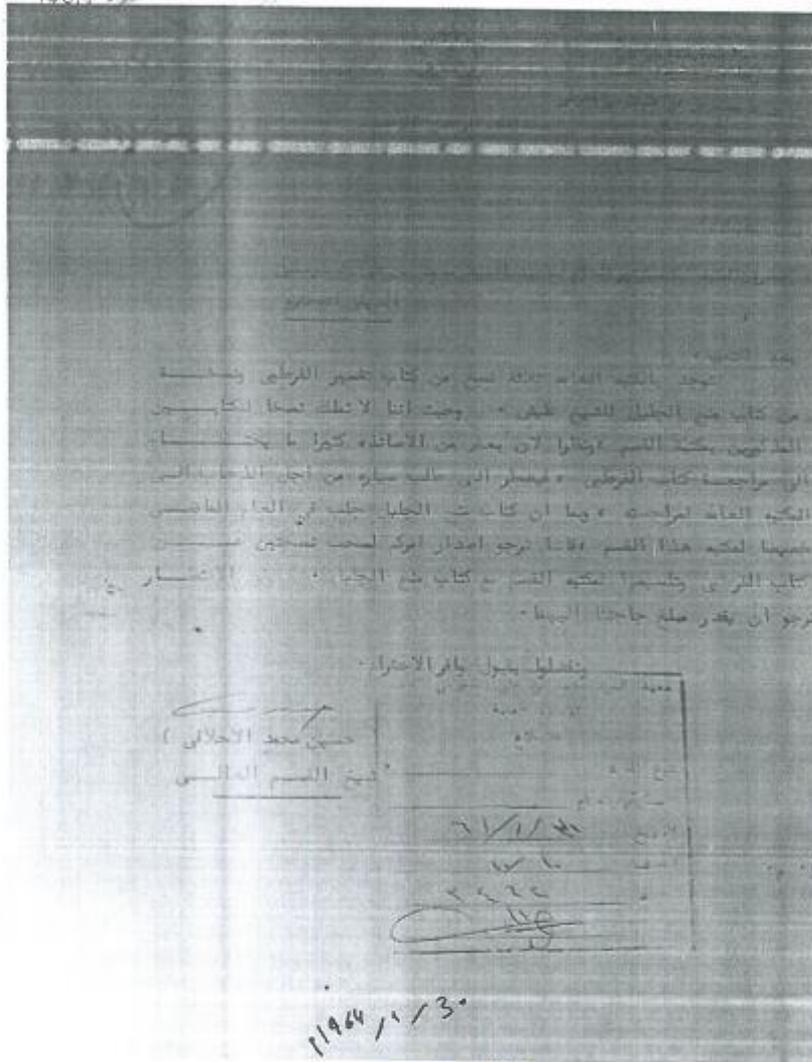
٤٤



25

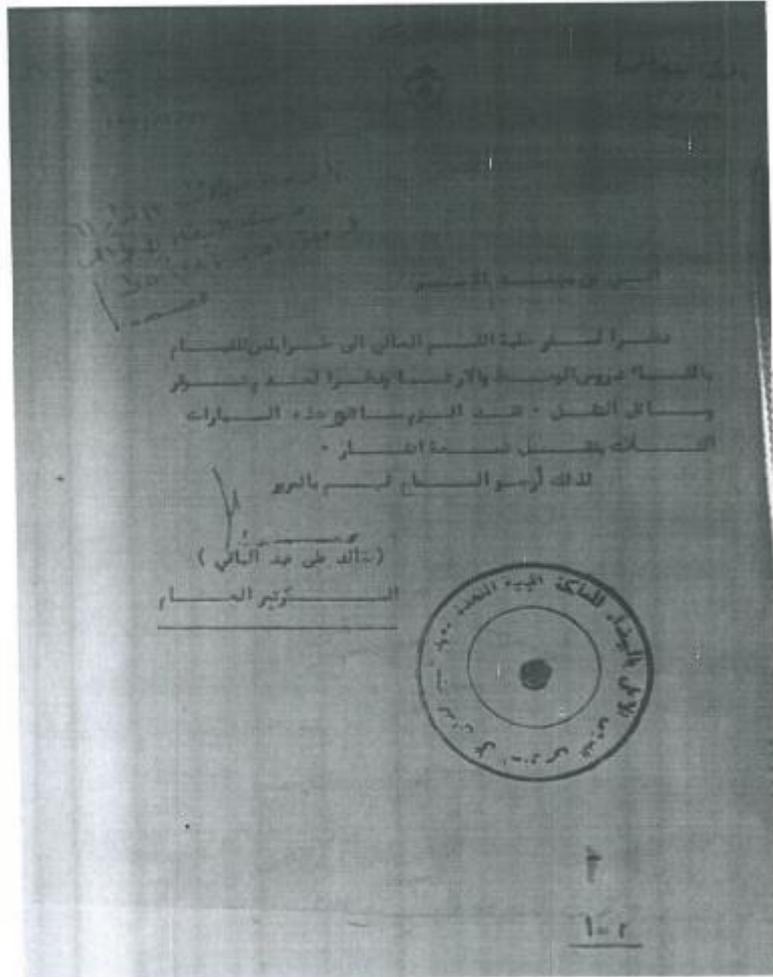
(44)

48



(45)

(46)



(46) ~~37~~ 37

(46)

بسم الله الرحمن الرحيم *

المنطقة الليبية
جامعة
السيد محمد بن علي السنوسي الاسلاميه
ادارة شؤون الموظفين
البيضاء
خدمة السيد المحترم / مدير ادارة المساهمات
بمقتضى التسمية ...

الرقم / ٢٢٧٧ / ١٨ / ١٤
التاريخ ١٦٦٨ / ١٢ / ٢٠
١٦٤
٧/٦

يرجى التكرم باتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن صرف الصلوات المأظفه لكل من
السادة الاتي ذكرهم وذلك حسب الترتيب التالي والبيانات المذكورة بالاستمارات المرفقة طيه

الاسم	مكتب العمل	تمة الاستحقاق	تاريخ الاستحقاق
مفتاح عبد الله عبد السلام	كاتب ادارة التفتاح	٤ ج ل	١٩٦٨/٥/١ م
محمد احمد موسى بونصحه	كاتب ادارة المساهمات	" ٢	١٩٦٨/٢/١ م
عبد الله حمد بويكر	مدرس مدرسة الجنوب	" ٤	١٩٦٧/١٢/١ م
زاهد علي بن عيسى	مدرس مدرسة الرجوه	" ٢	١٩٦٨/٥/١ م
الدايف يوسف ساس	مستخدم مسجد ساس لورنه	" ٢	١٩٦٨/٥/١ م
يوسف العدي	مستخدم مسجد المتقي بنغازي	" ٢	١٩٦٨/٥/١ م
الشريف الايمن	مستخدم الاقسام الداخليه	" ٢	١٩٦٨/٥/١ م
احمد سيد الصرار	مستخدم استراحة الجامعه	" ٢	١٩٦٧/١٠/١ م
ابراهيم علي بويكر	ملاحظ كلية الشريعه	" ٢	١٩٦٨/٦/١ م
عمران علي السوي	مدرس مسجد الجنوب	" ٢	١٩٦٨/٥/١ م
عبد الحميد انيس	مدرس مدرسة الفقيه	" ٢	١٩٦٨/٥/١ م
حسين عبد السلام بكار	كاتب ادارة التفتاح الاداري	" ٢	١٩٦٨/٦/١ م
بشير سيد احمد الصهد	مدرس مدرسة دار المسجيات	" ٦	١٩٦٧/١٠/١ م
حسين محمد صالح	مستخدم مسجد بنغازي	" ٨	١٩٦٧/١١/١ م
عبد القادر ابراهيم حبان	سائق مسجد الجنوب	" ٤	١٩٦٧/٨/١ م
احمد حسين عون	مدرس مسجد الهضاه	" ٤	١٩٦٨/٦/١ م
محمد ابراهيم حلم	مدرس مدرسة احد ابيها	" ٢	١٩٦٨/٢/١ م
سالم عبد القادر الهنشير	سائق بجراج الجامعه	" ٢	١٩٦٧/٦/١ م
حسن حنطى مرف	سائق بجراج الجامعه	" ٢	١٩٦٨/٦/١ م
مؤمن سليمان الفزاني	مستخدم مدرسة بقر الاشهب	" ١٤	١٩٦٧/١٢/١ م
اليمان سالم النمر	مستخدم مسجد بنغازي	" ٢	١٩٦٧/٩/١ م
السلام القيتوري فام	مدرس مدرسة الهضاه	" ٢	١٩٦٨/٢/١ م
عبد القادر عيسى	مستخدم مسجد احد ابيها	" ٢	١٩٦٨/٥/١ م
عبد القادر الهاشمي	مستخدم مسجد الجنوب الدميني	" ٢	١٩٦٨/٤/١ م
عبد القادر بونصحه	مستخدم مسجد الجنوب	" ٢	١٩٦٨/٣/١ م
احمد البصالح	امام مسجد الابرق	" ١٢	١٩٦٨/٢/١ م

(47)

تاريخ رقم (٢)

الإسم	الوظيفة	الدرجة	مكان العمل	تاريخ الاستعناق
عبد الرحمن الجبوري	مدرس	خامسة / ج	ادارة الامتحانات	١٩٦٨/١/١ م
ابراهيم قاسم	مدرس	رابعة	مدرسة سوقة	١٩٦٧/١٢/١ م
عبد حسن اسلاش	مدرس	رابعة	مدرسة البيضا*	١٩٦٧/١٢/١ م
عبد صالح علي	مدرس	رابعة	مدرسة البيضا*	١٩٦٧/١٢/١ م
عبد اسحق بن فائق	مدرس	رابعة	مدرسة الجنوب	١٩٦٧/١٢/١ م
عبد الامين ابو بكر	مدرس	رابعة	مدرسة سدة	١٩٦٧/٣/١ م
عبد السلام احمد القدي	مدرس	رابعة	مدرسة الجنوب	١٩٦٧/١٢/١ م
احمد ابراهيم السعداوي	مدرس	رابعة	مدرسة سوقة	١٩٦٧/١٢/١ م
عبد الرازق عبد الله	مدرس	رابعة	مدرسة الجنوب	١٩٦٨/٣/١ م
ادريس محمد بوبكر	مدرس	رابعة	مدرسة الجنوب	١٩٦٨/٣/١ م
عالم محمد زقزوق	مدرس	رابعة	مدرسة الجنوب	١٩٦٧/١٢/١ م
عبد صالح القنادي	مدرس	رابعة	مدرسة الجنوب	١٩٦٨/١/١ م
القدسي محمد الطاهر	مدرس	رابعة	مدرسة الجنوب	١٩٦٧/١٢/١ م
عبد سعيد حليم	مدرس	رابعة	مدرسة اجد اميا	١٩٦٦/١٢/١ م
عبد خليل الشروب	مدرس	رابعة	*	١٩٦٧/١٢/١ م
محمد سعيد القاسي	مدرس	رابعة	مدرسة النخيل	١٩٦٧/١٢/١ م
عالم عبد الله الطويل	ملاحظ	رابعة	مدرسة النخلة	١٩٦٧/٥/١ م
عبد محمد الفريطيس	ملاحظ	رابعة	مدرسة راس عبيدة	١٩٦٧/٧/١ م
عبد نور عبد القادر الغزالي	ملاحظ	رابعة	مدرسة راس عبيدة	١٩٦٧/١٢/١ م
الداوي سعيد ابوييه	ملاحظ	رابعة	مدرسة ماسسة	١٩٦٧/١٢/١ م
صالح واقع البشير	ملاحظ	رابعة	مدرسة البيضا*	١٩٦٧/١٢/١ م
عبد صالح الساعدي	ملاحظ	رابعة	مدرسة اجد اميا	١٩٦٧/١٢/١ م
عبد علي بدر	ملاحظ	رابعة	مدرسة طبرق	١٩٦٧/١٢/١ م
فرج احمد مكليش	ملاحظ	رابعة	مدرسة راس عبيده	١٩٦٧/١٢/١ م
عالم ابراهيم الشكري	ملاحظ	رابعة	مدرسة راس عبيده	١٩٦٧/١٢/١ م
عبد محمد الارجلي	ملاحظ	رابعة	مدرسة الجنوب	١٩٦٧/١٢/١ م
أحمد سعيد النويل	ملاحظ	رابعة	مدرسة القاعدية	١٩٦٧/٥/١ م
عبد الرحمن مصطفى عبد الجليل	مدرس	ثالثة	مدرسة راس عبيده	١٩٦٧/١٢/١ م
الفرجاني ابراهيم	مدرس	رابعة	مدرسة ماسسة	١٩٦٨/٤/١ م
عبد احمد شحات	مدرس	رابعة	مدرسة اجد اميا	١٩٦٨/٣/١ م
عبد نوح القطماني	مدرس	رابعة	مدرسة طبرق	١٩٦٧/١٢/١ م

30

تاريخ الاستحقاق	رقم الاستحقاق	مكان العمل	الاسم
1968/0/1	2	مستخدم مدرسة صه	عبد الرحمن الشنقيط
1968/3/1	2	مدرس مدرسة الأبرق	عبد الرحمن الشنقيط
1968/0/1	2	مستخدم مسجد سيد يراغع البيضاء	عبد الرحمن الشنقيط
1968/2/1	2	كاتب معهد بنغازي	عبد الرحمن الشنقيط
1968/0/1	2	مستخدم مدرسة سلطنة	عبد الرحمن الشنقيط
1968/6/1	12	مدرس معهد بنغازي	عبد الرحمن الشنقيط
1968/6/1	2	مستخدم الأقسام الداخلية	عبد الرحمن الشنقيط
1968/3/1	2	طباغ ادارة المساجد	عبد الرحمن الشنقيط
1968/4/1	2	مستخدم مدرسة تيمس	عبد الرحمن الشنقيط
1968/8/1	2	كاتب ادارة التخطيط والتشيه	عبد الرحمن الشنقيط

وتفضلوا بتبول فائق الاحترام

((عبد الرحمن الشنقيط))

مدير ادارة شؤون الموظفين

- ادارة الى / كلية الشريعة
- ادارة المدارس القرآنية
- ادارة الثقافة
- ادارة المساجد والوعظ والارشاد
- معهد الجاهلوس الديني
- ادارة الاقسام الداخلية
- ادارة التفتيش الاداري
- معهد بنغازي الديني
- قسم التخطيط
- ادارة التخطيط والتشيه
- الملفات الشخصية
- ادارة 18/14

الهيئة العامة
جامعة
السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية
ادارة التخطيط وتنمية الفروع
وارة

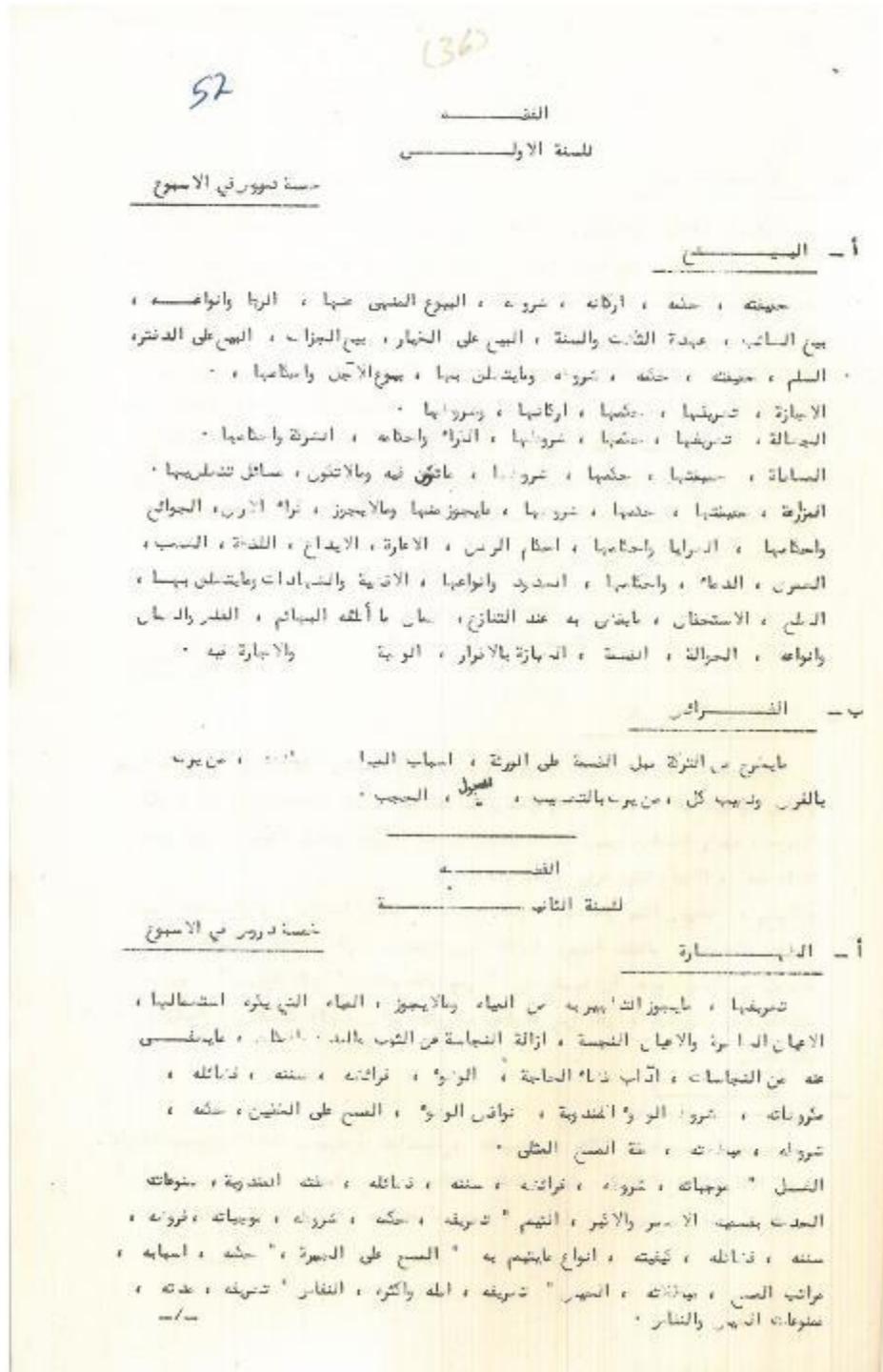
الرقم :
التاريخ :
التسجيل :

الملكة اليمية المتحدة
جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية
إدارة المدارس القرآنية
البيضاء

كشف بأسماء التدار والتأخين بشئون المدارس القرآنية بولاية * بوق *

رقم م	اسم الناظر أو القائم بالشئون	اسم المدرسة التي يعمل بها	ملاحظات
1	خالق ازوليسه	البيضاء *	
2	احمد محمد الصغير	م الزم *	كثف بالاحاقه للتدريس
3	خالق ابو عرتوب *	دزيسه *	
4	عبد الله البكسوري	الابوق *	
5	عصو طي الدردني	تحات *	
6	ناهر المهدى الغزالي	سوسه *	
7	عبد التادر حجيل	البيضاء *	
8	عبد الكريم ابو حنتيشه	طيسه *	
9	طي يعقوب محمد	املنطه *	
10	مرازيق	بنغازي *	قائم بالشئون *
11	عبد الواحد ابو زكره	توكه *	
12	محمد سليمان بوحليقه	اجدايه *	
13	عبد الرحمن طي المركسي *	طسوق *	

ع.م.ج. / ١٠٠٠



53

37

- ٢ -

ب- الزكاة

أركانها ، آجال والإقامة ، حكمها ، شروطها ، غنمها ، شروط الصلاة ، فرائضها ، سننها ، عندياتها ، مشروعاتها وبيداتها ، علاقتها به ، صلاة العيدين ، ذوات الفوائت ، سجود السهو وحكايته ، الفوائض ، مسجد القنطرة ، شروطه ، أملاكه من الفرائض ، الإمامة " علمها ، ما يدرك بها فذلها ، ما يحد من الدولات لغرض الجماعة والجهاد ، شروط الإمام ، من تشره لعائته ، شروط الاعتقاد ، الأساس بالإمامة ، ما يفسله المصون إذا وجد الإمام ، ركنا أو ساجدا أو جالسا لتشهد أو غيره ، الاستخفاف ، وحكايته ، صلاة السفر " حكمها ، شروطها ، مبدأ الفرض ونهايته ، تعيين ساعة الفرض بالقياس المستحسن الآن) ما يفسر من الدولات وما يفسر المخرج بين المشتركين ، أسماؤه ، غنمه ، الجملة " شروطها شروط الغنميين ، من الجملة ، سننها ، الإصدار التي تبيح التخلت عنها .

الكتاب المنقر * الترخيص المنقر

الفصل
للسنة الثالثة

خمس درور في الاسويح

أ- الزكاة

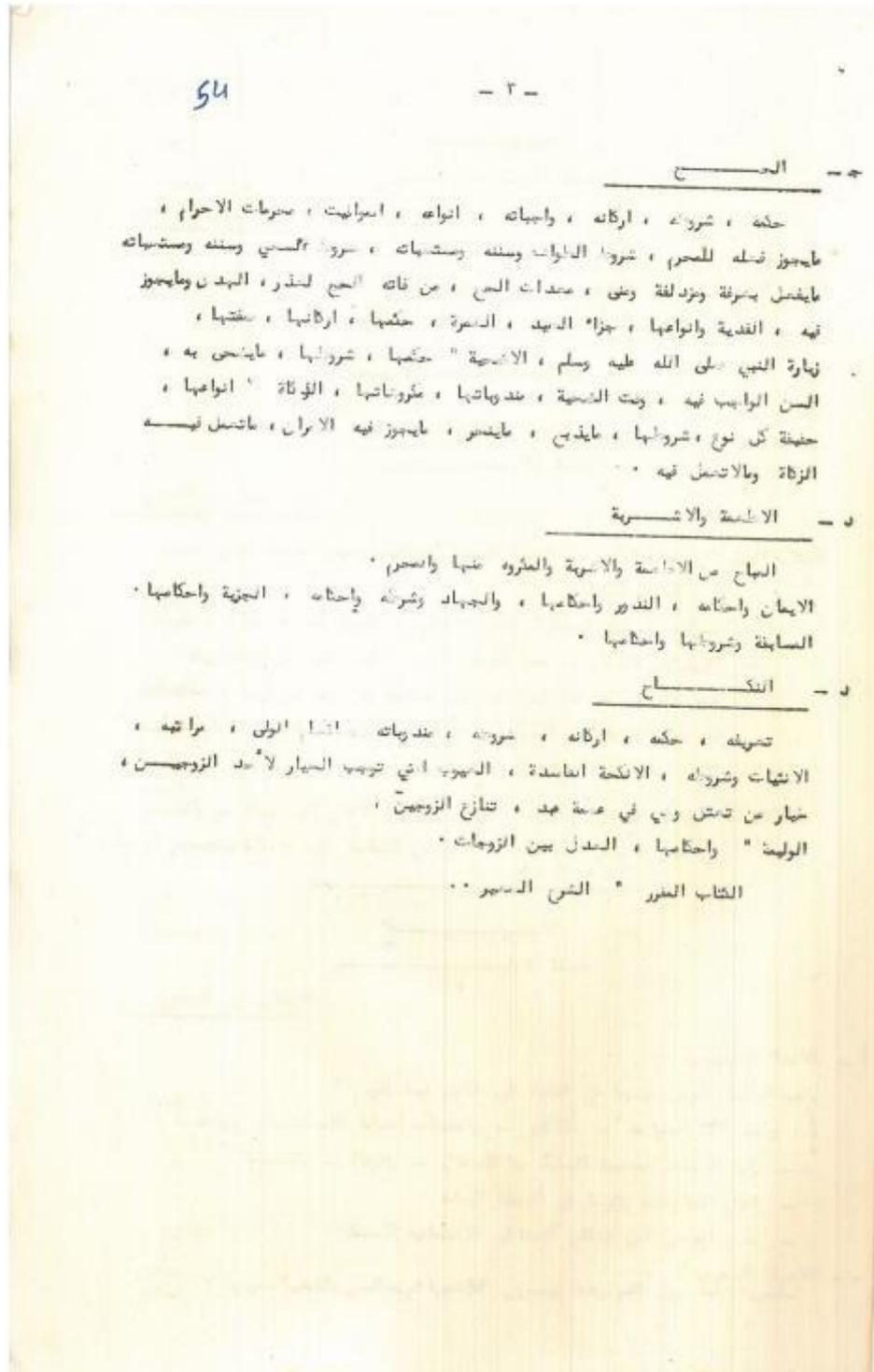
شروطها ، شروطها ، زكاة الانعام ، نصاب الايل والقدر الواجب فيه ، نصاب الفطر والقدر الواجب فيه ، نصاب النسم والقدر الواجب فيه ، زكاة الخلطة وشروطها ، زكاة السمك ، مقدار النصاب (بين النصاب والقدر الواجب اخراجه بالكيل اللبي) وقت وجوب الزكاة فيه ، الاوانع التي تزقي ، ما يفسر فيها ايجبه

وما لا يفسر ، تخيير الصم والنسب ، زكاة الدين ، مقدار النصاب ، والواجب فيه (بين النصاب والقدر فيه بالنقد اللبي) زكاة الميراث النقد ، زكاة الاسهم والسندات ، حكم ما يدخل من الدين عند ان لم يكن عن " ربح وظلة وفائدة " زكاة الدين " شروطها زكاة السمور وشروطها ، زكاة ربح السائل من مال الفرائض ، زكاة المصدق ، والبركاز ، زكاة الفداء .

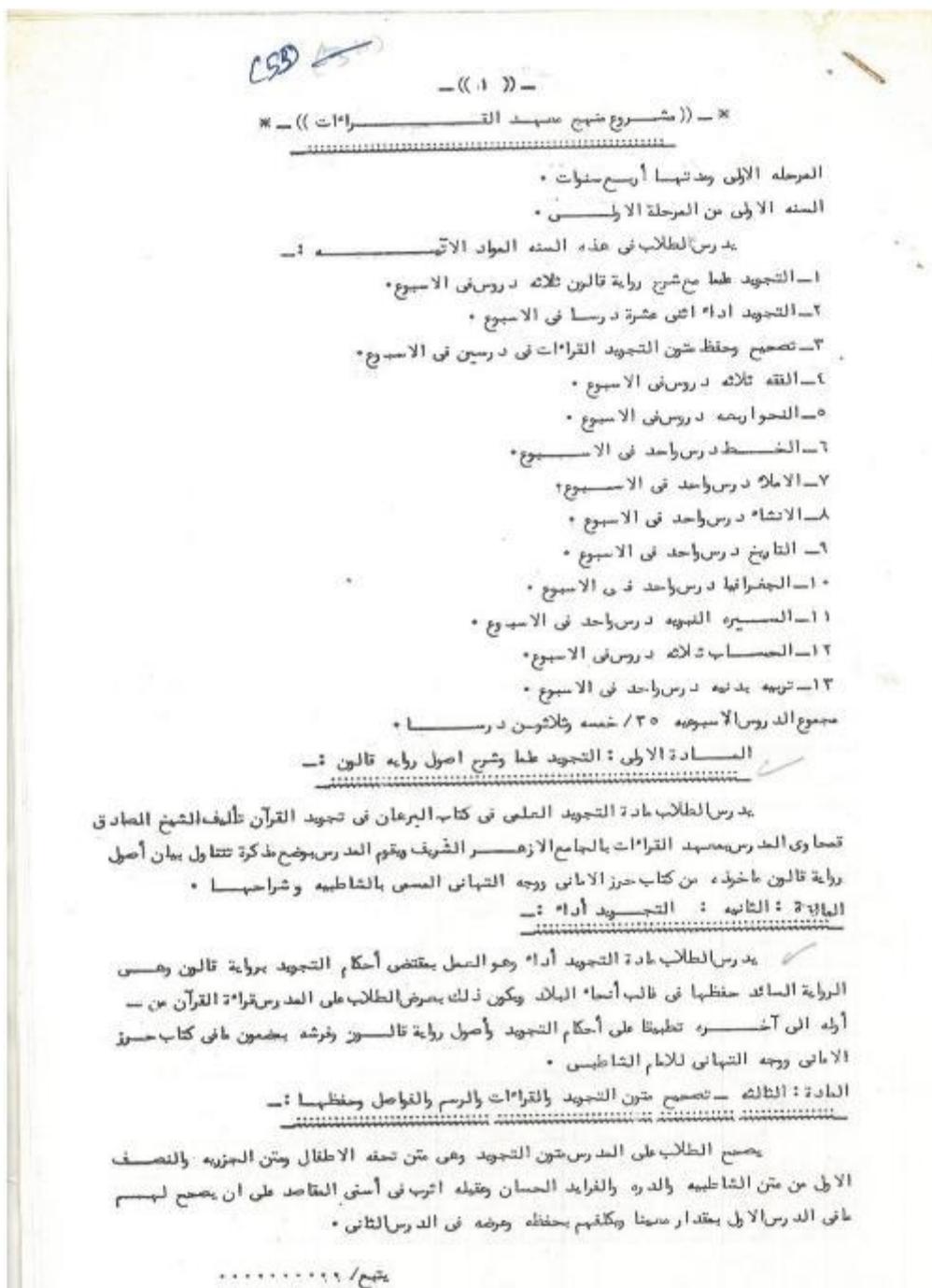
ب- الزكاة

تسليمه ، شروطه ، اركانه ، عندياته ، عنداته ، ما يوجب الدنيا ، وما يوجب القارة ، شروط الكفارة وانواع الكفارة ، ما يجوز نيله للثائم ، ما يبيح الفطر ، ما يوجب ، الاختلاف " تسليمه ، حكمه ، شروطه ، اركانه ، عندته ، عندياته ، شروطه ، عنداته .

- / -



(53)



(٢)

المادة الرابعة : النحو :-

يدرس الطلاب مادة النحو في كتاب النصف السنوي كل الكتاب أو ما يقيم مقامه ما يؤدي
ضمونه من شرح الاجرميه وهذا الكتاب تأليف الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد عميد كلية
اللغة العربية بالجامع الأزهر سابقا .

المادة الخامسة : الفقه :-

يدرس الطلاب مادة الفقه في هذا السنه كتاب الجواهر الزكية شرح ألفاظ المشايخ
تأليف الشيخ احمد بن تركي من أول الكتاب الى آخره في ثلاثة دروس .

المادة السادسة : الخط :-

يدرس الطلاب مادة الخط ليعلمون بها النسخ والرقم يقوم المدرس المختص في هذه المادة
بتفهمهم أصول قواعد ما مع التمرين وتفهمهم على وضع الخط وحتم على اصلاحه في درس واحد
في الاسبوع .

المادة السابعة : الاملاء :-

يدرس الطلاب هذه المادة في مذكرة يضمها المدرس مأخوذة من كتاب نتيجه الاملاء -
للشيخ المشطاني بحيث تتناول هذه المذكرة المباحث الآتية :-

رسم الهمزة في أول الكلمة - رسم الهمزة في وسط الكلمة - رسم الهمزة في آخر الكلمة
رسم الالفات اللينة على أن يحطى الطلاب درسا في شرح هذه المباحث وأخرى في تطبيق كتابه
على ما شرح منها في درس واحد في الاسبوع .

المادة الثامنة : الانشاء :-

يدرس الطلاب هذه المادة باعطاء مواضع مأبوفه مشاعده وكلف الطلاب بالتمهير
عنها بأسلوب مهين في درس واحد على أن يكون الدرس شفويا في أسبوع وتحريرها في أسبوع
آخر ولا يقل مجموع الدروس التحريرية من اثني عشر موضوعا في السنه .

المادة التاسعة : التاريخ :-

يدرس الطلاب هذه المادة في مذكرة يضمها المدرس حتى يتوفر كتاب مطبوع يتناول المقرر
منها وهو كما يلي :-

١- موضوع تاريخ ليبيا القديم ويشمل : أ - اللبيين القداما . ب - اللخميون والأغريق
والبرنطيين .

٢- موجز تاريخ الحرب والاسلام ويشمل : أ - الجعليه ب - الهمسه ج - الخلفاء
الراشد بن الامويين - العباسيين الاغاليه والاداريه والطشيين والمومدين والحفصيين - العتروبي
الصليبيه مع الاستمارة بكتاب تاريخ ليبيا المقرر على السنه الخامسه بالمدارس الابتدائية بمدارس المعارف
وكتاب التاريخ المختار المقرر على طلاب السنه الثالثه بالمساعد الدينيه الابتدائية .

يتبع /

(55)

((٢))

المادة الرابعة: النحو:-

يدرس الطلاب مادة النحو في كتاب التحفة المنية كل الكتاب أو ما يتم مقامه مما يؤدي
ضمونه من شراح الاجرميه وهذا الكتاب تأليف الشيخ محمد يحيى الدين عبدالحميد عميد كلية
اللغة العربية بالجامع الأزهر سابقا *

المادة الخامسة: الفقه:-

يدرس الطلاب مادة الفقه في هذه السنة كتاب الجواهر الزكوة شرح ألفاظ المشاوية
تأليف الشيخ احمد بن تركي من أول الكتاب إلى آخره في ثلاثة دروس *

المادة السادسة: الخط:-

يدرس الطلاب مادة الخط البيوعين هما النسخ والترتمه يقوم المدرس المختص في هذه المادة
بتفهمهم أصول قواعد ما مع التمرين وفهمهم على وضع الخطأ وحتمهم على اصلاحه في درس واحد
في الاسبوع *

المادة لسابعة: الاملاء:-

يدرس الطلاب هذه المادة في مذكرة يضمها المدرس مأخوذة من كتاب نتيجة الاملاء -
للشيخ المشاطي بحيث تتناول هذه المذكرة المباحث الآتية :-
رسم الهمزة في أول الكلمة - رسم الهمزة في وسط الكلمة - رسم الهمزة في آخر الكلمة
رسم الاقنات اللينة على أن يعطى الطلاب درسا في شرح هذه المباحث وأنشر في تطبيق كتابه
على ما شرح منها في درس واحد في الاسبوع *

المادة الثامنة: الايشاء:-

يدرس الطلاب هذه المادة باعطاء مواضع مأثورة مشأهده ويكلف الطلاب بالتصيير
عنها بأسلوب عربي في درس واحد على أن يكون الدرس شفويا في اسبوع وتحريرها في أسبوع
آخر ولا يقلل مجموع النصوص التحريرية عن اثني عشر موضوعا في السنة *

المادة التاسعة: التاريخ:-

يدرس الطلاب هذه المادة في مذكرة يضمها المدرس حتى يتوفر كتاب مطبوع يتناول المقرر
منها وهو كما يلي :-
١- موضوع تاريخ ليبيا القديم ويشمل * ١ - اللبيين القداما * ٢ - الفينيقيين والأفريق
والبرنطسيين *

٢- موجز تاريخ العرب والاسلام ويشمل * ١ - الجاهلية ب - البعث ج - الخلفاء
الراشد بن الامويين - المباسيون الاغالبة والادارسة والطشيين والموحدين والحفصيين - الحشورب
الصلبييه مع الاستماتة بكتاب تاريخ ليبيا المقرر على السنة الخامسة بالمدارس الابتدائية بمدارس المعارف
وكتاب التاريخ المختار المقرر على طلاب السنة الثالث بالمساهد الدينية الابتدائية *

يشتمل /